



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6565

التاريخ: الإثنين 2024/10/28

الفبر الرئيسي



إصابة 50 إسرائيلياً بعملية دعس قرب
مقر الموساد شمال تل أبيب
واستشهاد المنقذ

... ص 5

أبرز العناوين



نتنياهو: ضربنا قدرات إيران على إنتاج صواريخ موجهة إلى "إسرائيل"

القسام تستهدف آليتيم وتفجر منزلاً بقوة إسرائيلية

فتح: الأسير مروان البرغوثي يتعرض لمحاولة تصفية بقرار من حكومة الاحتلال

أكثر من 50 شهيداً في قصف إسرائيلي على مدرسة تؤوي نازحين بمخيم الشاطئ غزة

الاحتلال يقر بمقتل ضابطين و3 جنود وحزب الله يستهدف مصنعاً عسكرياً بعكا وينذر 25 مستوطنة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. "الإعلامي الحكومي" بغزة: تقصير المنظمات الدولية شجع الاحتلال على التماهي بمجازره
6	3. السلطة الفلسطينية تدين القصف الإسرائيلي على إيران
7	4. مصطفى: الحكومة ملتزمة بتقديم كل ما أمكن لتوفير احتياجات أبناء شعبنا
7	5. فتوح: القصف الإسرائيلي على مدرسة أسماء بالشاطئ جريمة حرب تتطلب موقفاً دولياً حاسماً
<u>المقاومة:</u>	
8	6. القسام تستهدف آلتين وتفجر منزلاً بقوة إسرائيلية
8	7. فتح: الأسير مروان البرغوثي يتعرض لمحاولة تصفية بقرار من حكومة الاحتلال
9	8. حماس والجهاد: عملية الدهس البطولية بتل أبيب رد طبيعي على جرائم الاحتلال
9	9. حماس والجهاد والشعبية: هجوم "إسرائيل" على إيران تهديد لأمن المنطقة
9	10. حماس: دون دولة فلسطينية لن يكون أمن أو استقرار في الإقليم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. نتنياهو: ضربنا قدرات إيران على إنتاج صواريخ موجهة إلى "إسرائيل"
10	12. بن غفير: القضاء على التهديد الإيراني "واجب تاريخي"
11	13. غالانت: "إعادة المخطوفين يحتاج لتسويات مؤلمة على الدولة الموافقة عليها"
12	14. سموتريتش يدعو لرفض السيادة الإسرائيلية على الضفة وغزة
12	15. غالانت في رسالة سرية لنتنياهو: "الحرب تدار بدون بوصلة"
13	16. الجيش الإسرائيلي يوسع اجتياحه لعمق 5 كيلومترات في جنوب لبنان
14	17. تخفيف قيود الجبهة الداخلية في المنطقة الحدودية مع لبنان وخليج حيفا والجليل الأعلى والجولان المحتل
15	18. أقارب قتلى هجوم السابع من أكتوبر يقاطعون خطاباً لنتنياهو بهتافات: «عار عليك»
16	19. مسؤول إسرائيلي: هاجمنا إيران بمقاتلات إف-35 القادرة على الإفلات من الرادار
16	20. إعلام إسرائيلي: ندفع أثماناً باهظة بلبنان ونواجه تحديات صعبة في جبالنا
18	21. "أكسيوس": إسرائيل أبلغت إيران مسبقاً بالهجوم والمواقع المستهدفة
18	22. بعد قصف منزله... مكتب نتنياهو يطلب مبلغاً كبيراً من المال لتأمين بيته
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	23. أكثر من 50 شهيداً في قصف إسرائيلي على مدرسة تؤوي نازحين بمخيم الشاطئ غزة

19	24. شكاوى من توزيع عشوائي وغير عادل للمساعدات في غزة
20	25. طبيبة عائدة من غزة تروي للجزيرة "فضاعة مشهد لم تره من قبل"
21	26. "الإعلاميين الفلسطينيين" ينعى 3 صحفيين قضوا جراء غارة "إسرائيلية" على غزة
21	27. استشهاد شاب عند حاجز في حزما واعتداءات جديدة على قاطفي الزيتون
22	28. الاحتلال يجبر 5 عائلات مقدسية على إخلاء مساكنها تمهيدا لهدمها
22	29. نحو 7,800 إخطار بالهدم والإزالة لمنشآت فلسطينية في الضفة الغربية خلال 9 سنوات
<u>مصر:</u>	
22	30. السيسي اقترح هدنة ليومين في غزة مقابل تحرير أسرى وبتنياهو رفضها
<u>الأردن:</u>	
23	31. الأردن والسعودية: أجواؤنا لم تستخدم في ضرب إيران
<u>لبنان:</u>	
23	32. الاحتلال يقر بمقتل ضابطين و3 جنود وحزب الله يستهدف مصنعاً عسكرياً بعكا وينذر 25 مستوطنة
24	33. جيش الاحتلال ينفذ 120 غارة على لبنان خلال الـ24 ساعة الماضية
25	34. خسائر باهظة لطاقة لبنان بسبب العدوان... وترقب المساعدات
25	35. صحفي إسرائيلي يشارك في تدمير منزل جنوبي لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
26	36. محادثات في الدوحة من أجل وقف لإطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن
26	37. إيران ترهن الرد المباشر على الهجوم الإسرائيلي بوقف إطلاق النار والتصعيد في غزة ولبنان
26	38. وزير الخارجية الإيراني: تلقينا "إشارات" قبل الهجوم الإسرائيلي
27	39. خامنئي: يجب أن يفهم الكيان الصهيوني قوة إيران
27	40. موقع "واللا": "إسرائيل" تدمر 12 خلاطاً لإنتاج الوقود للصواريخ الباليستية الإيرانية
28	41. إدانات عربية للضربات الإسرائيلية في إيران: انتهاك للقانون الدولي
29	42. المقاومة العراقية تستهدف إيلات والجولان المحتل
29	43. قيادي بـ"النجباء": رؤية فصائل المقاومة العراقية لا تنفصل عن الحكومة

30	44. رفض التطبيع ودعم فلسطين والمقاومة عنوان مهرجان خطابي بالمغرب
30	45. مظاهرة في سرايفو تندد بالعدوان الإسرائيلي على غزة
30	46. رئيس البرلمان العربي: القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب الأولى والمركزية
31	47. الجيش الإيراني يعلن مقتل عسكريين اثنين جراء الاعتداء الإسرائيلي
	دولي:
31	48. الولايات المتحدة و7 من حلفائها يحذرون نتنياهو من انهيار الاقتصاد الفلسطيني
31	49. سبع دول تعبر عن قلقها البالغ من اعتزام "إسرائيل" حظر وكالة أونروا
32	50. غوتيريش: معاناة المدنيين الفلسطينيين المحاصرين في شمال غزة لا تُحتمل
33	51. أوستن يحذر طهران من الرد على الضربات الإسرائيلية
33	52. أوستن لغالنت: الولايات المتحدة ملتزمة بحماية عناصرها و"إسرائيل" وكافة شركائها في المنطقة
34	53. جنوب أفريقيا تعزم تقديم أدلة جديدة لمحكمة العدل الدولية ضد "إسرائيل"
34	54. الأمم المتحدة: جميع الفلسطينيين في شمال غزة مهددون بالموت ومستويات القتل صاعدة
35	55. ارتياح لتصويت برلمان سردينيا بالإجماع على الاعتراف بدولة فلسطين
35	56. مسؤولية أممية: غزة تعرّضت للإبادة الطبية أيضاً والمحاسبة ضرورية
36	57. منظمة هيومن رايتس ووتش: عمليات إخلاء إسرائيلية قاسية وغير قانونية ضد المدنيين بشمال غزة
37	58. بريطانيا ترفض تأشيرة حفيد مانديلا بسبب دعمه لحماس
38	59. منصة نتفليكس تسمح أغلب أفلام فلسطين من قائمة "قصص فلسطينية"
38	60. شركة مايكروسوفت تفصل موظفين نظماً ووقف احتجاجية على مقتل الفلسطينيين في غزة
38	61. الآلاف يتظاهرون في إيطاليا ضد الحرب في غزة ولبنان وأوكرانيا
	حوارات ومقالات
39	62. بين وقف النار ووقف الحرب... معين الطاهر
41	63. أفول الردع الإسرائيلي وتراجع الهيمنة الأمريكية... حسن أبو هنية
46	64. تجاوز الرد الإيراني القادم والتركيز على جبهتي لبنان وغزة... يوسي ميلمان
49	كاريكاتير:

١. إصابة 50 إسرائيليًا بعملية دعس قرب مقر الموساد شمال تل أبيب واستشهاد المنقذ

ذكرت الجزيرة.نت، 2024/10/27: أكد الإسعاف الإسرائيلي إصابة 50 إسرائيليًا، حالة 15 منهم خطيرة، اليوم [أمس] الأحد في حادث اصطدام شاحنة بمحطة للحافلات قرب غليلوت شمالي تل أبيب، وسط ترجيحات بأن الحادث كان بدافع "قومي"، وهذا ما تقوله الشرطة الإسرائيلية حين تنفذ المقاومة الفلسطينية مثل هذه العمليات. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن الشاحنة اصطدمت بحافلة قرب محطة ركاب بجوار قاعدة غليلوت العسكرية التي تضم أيضا مقرا للموساد، في حين قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إنه ينتظر توضيحا نهائيا للحادث. وأشارت الشرطة الإسرائيلية إلى أن مدنيين أطلقوا النار على سائق الشاحنة التي اصطدمت بالحافلة والركاب في المحطة بمنطقة غليلوت، في حين أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار على منفذ عملية الدهس. وأكدت إذاعة الجيش الإسرائيلي نقلا عن شهود عيان أن عددا كبيرا من المصابين جنود كانوا في طريقهم إلى قواعدهم العسكرية.

وفي حين أوضحت القناة الـ12 الإسرائيلية إجلاء 35 من مصابي عملية الدهس، قائلة إن 6 منهم في حالة خطيرة و5 إصاباتهم متوسطة، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن عددا من المصابين عالقون تحت الشاحنة وهم في حالة خطيرة. وأفادت صحيفة إسرائيل اليوم بأن السائق خرج من الشاحنة بعد عملية الدهس وهو يحمل سكينًا. كما نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر أمني قوله إن المؤشرات تدل على أن الدهس كان "بدافع قومية"، وهو الوصف الذي تستخدمه إسرائيل حين يكون منفذ الهجوم فلسطينيا.

وأضاف موقع عرب 48، 2024/10/27: بحسب هيئة البث العام الإسرائيلية، فإن عددا من الأشخاص الذين تواجدوا في موقع الدهس أطلقوا النار على سائق الشاحنة الضالعة بالدهس و"حيدوه"؛ وأسفر ذلك عن استشهاد سائق الشاحنة وهو رامي ناطور (نصر الله) من سكان مدينة قلنسوة في المثلث الجنوبي، ويبلغ من العمر 49 عاما. وذكرت هيئة البث لاحقا، أن جثة الشهيد رامي ناطور نُقلت إلى مركز التشريح لبحث الملابس، ونفت المزاعم عن نزوله من شاحنته وهو يحمل سكينًا. في المقابل، أكدت عائلة السائق أن ابنهم لم يرتكب أي عملية دهس، بل فقد السيطرة على الشاحنة بسبب معاناته من أمراض، مشيرين إلى أن ما يُقال حول الحادث هو "كله كذب وافتراء".

٢. "الإعلامي الحكومي" بغزة: تقصير المنظمات الدولية شجع الاحتلال على التماذي بمجازره

غزة: انتقد المكتب الإعلامي الحكومي، دور المنظمات الدولية العاملة في قطاع غزة، مؤكداً أنها مُقصرة في أداء مهامها وتتعامل مع الظروف الخطيرة ببرود وبعدم اهتمام مما يُشجّع الاحتلال بالتماذي في مجازره الوحشية ضد المدنيين. وأعرب المكتب الإعلامي الحكومي، في بيان صحافي، عن بالغ استيائه واستهجانته من التقصير الخطير الذي يطال المنظمات الدولية العاملة في قطاع غزة في أداء مهامها، حيث تتعامل مع الظروف الخطيرة ببرود تام وبعدم اهتمام مما شجّع الاحتلال "الإسرائيلي" بالتماذي في مجازره الوحشية ضد المدنيين والنازحين خاصة في محافظة شمال قطاع غزة وجباليا وبيت لاهيا تحديداً.

وذكّر المكتب الإعلامي، المنظمات الدولية بدورها المنوط بها والمتمثل في تلبية الاحتياجات الإنسانية وتقديم الحماية اللازمة لشعبنا الفلسطيني وفقاً لمعايير القانون الدولي الإنساني، حيث يتعرض المدنيون إلى القتل والإبادة والتطهير العرقي والاستئصال والحرق والاختطاف والتعذيب من قبل جيش الاحتلال "الإسرائيلي" دون أن يكون لهذه المنظمات دورٌ يُذكر! وأضاف، "كما أن تلك المنظمات لم تبذل الحد الأدنى ولا الجهد الكافي من أجل تقديم الدعم الطبي لمساعدة المستشفيات والمرافق الصحية والطواقم الطبية على البقاء والصمود في وجه الاحتلال "الإسرائيلي" الوحشي".

وجدد مطالبه، من كل المنظمات الدولية العاملة في قطاع غزة إلى الالتزام بدورها المنوط بها والقيام به على أكمل وجه، فليس مسموحاً أن تتبنى تلك المنظمات موقفاً ضعيفاً وتختبئ وقت الحاجة الماسّة إليها، وليس مقبولاً أن تقدم اعتذاراً عن القيام بواجبها المطلوبة منها، خاصة واجبات الحماية والإمداد والإغاثة.

فلسطين أون لاين، 2024/10/27

٣. السلطة الفلسطينية تدين القصف الإسرائيلي على إيران

رام الله: أدانت السلطة الفلسطينية، القصف الإسرائيلي على إيران، مؤكدة موقفها الثابت برفض استمرار التصعيد في المنطقة. واعتبرت الهجوم الإسرائيلي انتهاكاً للقانون والأعراف الدولية، داعية المجتمع الدولي والأطراف المؤثرة والفاعلة للاضطلاع بأدوارهم ومسؤولياتهم لوقف هذا التصعيد.

وطالبت بضرورة اتخاذ إجراءات فورية تفرض وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية والقدس ولبنان كخطوة أولى نحو وقف التصعيد في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/26

٤. مصطفى: الحكومة ملتزمة بتقديم كل ما أمكن لتوفير احتياجات أبناء شعبنا

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم الأحد، أنه رغم الوضع السياسي والاقتصادي والمالي الصعب الذي نعيشه، فإن الحكومة ملتزمة بتقديم كل ما أمكن لتوفير احتياجات أبناء شعبنا، وتعزيز صمودهم خصوصاً في المخيمات، لا سيما أن الحكومة التزمت بصرف النفقات التشغيلية ومخصصات اللجان الشعبية من رسوم النقل على الطرق، إلى جانب تدخلات الحكومة الطارئة في توفير مخصصات بدل إيجار للمواطنين الذين تضررت منازلهم سواء بشكل كلي أو جزئي، وكذلك تقديم المساعدات الإغاثية الطارئة عبر مختلف جهات الاختصاص. وشدد مصطفى على أن الحكومة منفتحة على مراجعة أي قضية أو إجراءات تساهم في تحسين آلية العمل وتقديم الخدمات للمواطنين وتطويرها بسهولة وسرعة أكبر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/27

٥. فتوح: القصف الإسرائيلي على مدرسة أسماء بالشاطئ جريمة حرب تتطلب موقفاً دولياً حاسماً

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح، بشدة القصف الإسرائيلي الذي استهدف مدرسة أسماء في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، والتي تؤوي نازحين هاربين من العدوان الإسرائيلي، مما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى. وأكد فتوح أن استهداف المدنيين والملاجئ التي يُفترض أن تكون آمنة يُعتبر جريمة حرب صارخة وانتهاكاً واضحاً للقوانين الدولية والإنسانية. وانتقد فتوح موقف المجتمع الدولي، مشيراً إلى أن ازدواجية المعايير في التعامل مع جرائم الاحتلال تساهم في استمرار هذه المجازر.

وطالب بتدخل دولي عاجل وفوري لوقف إبادة الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكداً ضرورة إنهاء الحرب والحصار المفروض على القطاع، لا سيما في شماله الذي يعاني كوارث إنسانية وتطهيراً عرقياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/27

٦. القسام تستهدف آليتين وتفجر منزلا بقوة إسرائيلية

أعلنت كتائب عز الدين القسام، أنها استهدفت آليتين إسرائيليتين بعبوتي "شواظ" وقذيفة "الياسين 105" شرق جباليا شمال قطاع غزة. وأضافت القسام أن مقاتليها فجروا منزلا مفخخا تحصن بداخله عدد من جنود الاحتلال شمال معسكر جباليا في شمال القطاع وأوقعوهم بين قتيل وجريح. كما أعلنت القسام أنها استهدفت دبابتين بقذيفتي "الياسين 105"، فجر أمس الجمعة، شمال معسكر جباليا في شمال القطاع.

من جهتها، أعلنت سرايا القدس إسقاط مسيرة إسرائيلية من نوع "كواد كابتير"، وسيطرتها عليها أثناء تنفيذ المسيرة مهام استخبارية في سماء شمالي قطاع غزة. كما أعلنت سرايا القدس إسقاط مسيرة "كواد كابتير" أخرى أثناء تنفيذها مهام استخبارية في سماء مدينة غزة.

الجزيرة.نت، 2024/10/26

٧. فتح: الأسير مروان البرغوثي يتعرض لمحاولة تصفية بقرار من حكومة الاحتلال

رام الله: أدانت اللجنة المركزية لحركة فتح، وبأشد العبارات، الاعتداءات الوحشية المتكررة بحق اسرانا البواسل وعلى رأسهم عضو مركزية فتح القائد مروان البرغوثي، والذي تعرض من جديد لاعتداء آثم في وقت يتعرض فيه بقية إخوانه وأخواته الأسرى الى اشد وأبشع الاعتداءات والفظائع، من عزل وضرب وحرمان شامل من العلاج والطعام وأبسط الحقوق الآدمية التي نصت عليها المواثيق الدولية. مؤكدة في بيان صادر عنها يوم الأحد، على أن ما تعرض ويتعرض إليه القائد مروان البرغوثي ما هو الا محاولة لتصفيته بقرار من حكومة احتلالية متطرفة لا تحمل في اجندتها سوى قتل الفلسطيني اينما كان، ضاربة بعرض الحائط كل الاحتجاجات والإدانان الصادرة عن المؤسسات الشعبية والرسمية والدولية ذات العلاقة والتي رصدت بدورها آلاف التجاوزات والانتهاكات التي مارسها وتمارسها حكومة نتنياهو ضد اسرانا وقادة الحركة الأسيرة. وحذرت المركزية من أن المس بحياة القائد مروان البرغوثي وبقية القادة الأسرى والحركة الأسيرة برمتها إنما سينقل المواجهة مع الاحتلال إلى مرحلة متصاعدة من التوتر والانفجار، خاصة مع كثافة القتل والتقتيل الذي تمارسه حكومة تل أبيب في السجون، وما يشهده شمال قطاع غزة وعموم فلسطين من محرقة مستعرة تجاوزت كل الحدود والمواثيق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/27

٨. حماس والجهاد: عملية الدهس البطولية بتل أبيب رد طبيعي على جرائم الاحتلال

غزة: قالت حركة (حماس) إن "عملية الدهس البطولية قرب مقر الموساد رد طبيعي على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق شعبنا الفلسطيني". وأضافت الحركة أنها تبارك العملية "التي تؤكد أن شعبنا الباسل مستمر في تحديه لآلة القتل والإرهاب الصهيونية"، داعية إلى مزيد من التصدي والاشتباك مع جنود الاحتلال ومستوطنيه. كما قالت حركة الجهاد الإسلامي إنها تبارك "عملية تل أبيب البطولية التي استهدفت جنودا وضباطا من وحدة الاستخبارات العسكرية، وهي رد طبيعي على المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/27

٩. حماس والجهاد والشعبية: هجوم "إسرائيل" على إيران تهديد لأمن المنطقة

دانت حركة حماس والجهاد -اليوم السبت- الهجوم الإسرائيلي على إيران، واعتبرته انتهاكا صارخا لسيادة إيران وتصعيدا يستهدف أمن المنطقة. وقالت حماس إن الهجوم الإسرائيلي على مواقع عسكرية في إيران يستند إلى غطاء عسكري وسياسي من الإدارة الأميركية وبعض العواصم الغربية. وأكدت حماس تضامنها مع إيران في مواجهة ما وصفته بالغطرسة الإسرائيلية، كما أشادت بمساندة طهران للقضية الفلسطينية.

من جانبها، قالت حركة الجهاد إن الهجوم الإسرائيلي على إيران تهديد خطير لأمن الدول العربية والإسلامية، ويأتي مستغلا الصمت الدولي والتواطؤ الغربي على العدوان الإسرائيلي في غزة ولبنان. وشددت على أن الهجوم يحاول كسر المقاومة في المنطقة، لافتة إلى أنه سيفشل في ذلك.

من جهتها، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دعمها حق إيران بالدفاع عن النفس في مواجهة العدوان الإسرائيلي. ولفتت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سعى إلى تضخيم نتائج العدوان على إيران لإرضاء جمهوره، مشددة على أن المقاومة لن تهزم.

الجزيرة.نت، 2024/10/26

١٠. حماس: دون دولة فلسطينية لن يكون أمن أو استقرار في الإقليم

غزة: قالت حركة "حماس"، مساء السبت، إن الإقليم لن يشهد أي حالة أمن أو استقرار أو ازدهار دون إنجاز الشعب الفلسطيني لحقوقه الكاملة وعلى رأسها دولة مستقلة وعاصمتها القدس. وأضاف عضو المكتب السياسي للحركة باسم نعيم في بيان: "لن يكون في الإقليم أي أمن أو استقرار أو ازدهار دون أن ينجز شعبنا حقوقه الكاملة وعلى رأسها دولته المستقلة وعاصمتها القدس". وتابع:

“شعبنا يطالب بتدخل فوري لوقف جرائم الإبادة الإسرائيلية وتنفيذ الإرادة الدولية، متمثلة بقرار مجلس الأمن 2735، بوقف العدوان وانسحاب قوات الاحتلال ورفع الحصار وإنجاز الحقوق الفلسطينية المشروعة”.

واعتبر نعيم، ما حدث خلال اليومين الماضيين بمحافظة شمال غزة، من اعتداء على الطواقم الطبية والدفاع المدني، واعتقال بعضهم وقتل آخرين، فضلا عن تحطيم مقدرات مستشفى كمال عدوان، “انتهاكا صارخا للقانون الدولي والإنساني”. وأشار إلى أن “ما يحدث في الشمال من جرائم في ظل صمت دولي وتواطؤ دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة يحمل الجميع مسؤولية هذه الجرائم وتداعياتها”.

القدس العربي، لندن، 2024/10/26

١١. نتنياهو: ضربنا قدرات إيران على إنتاج صواريخ موجهة إلى إسرائيل

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، إن بلاده في ذروة «حرب وجود طويلة وصعبة وتجني منا أثماناً كبيرة».

وأضاف نتنياهو، في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية الأولى وفقاً للتقويم العبري لهجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول)، نحن في حرب وجود على 7 جبهات ضد «محور الشر» بقيادة إيران.

وأكد أن الهجوم الإيراني على إسرائيل في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) قد فشل، مضيفاً: «عملنا وفق خطة منظمة لتقطيع أذرع الأخطبوط الإيراني».

وتابع: «سلاحنا الجوي ضرب بقوة قدرة إيران على الدفاع عن نفسها وقدرتها على إنتاج صواريخ موجهة إلى إسرائيل».

وأشار إلى أن الضربة التي نفذتها القوات الجوية الإسرائيلية ضد إيران، السبت، «كانت دقيقة وقوية وحققنا كل أهدافها»، مهنئاً الطيارين ورئيس الأركان ورئيس جهاز الموساد والولايات المتحدة الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2027/10/27

١٢. بن غفير: القضاء على التهديد الإيراني واجب تاريخي

رحّب وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، السبت، بالضربات التي وجهتها بلاده إلى أهداف عسكرية في إيران، لكنه أكد أن القضاء على التهديد الإيراني يظل «واجباً تاريخياً» بالنسبة إلى الدولة العبرية.

وكتب بن غفير، على منصة «إكس»، أن «الهجوم على إيران مهم بوصفه ضربة أولى لإلحاق الضرر بالمصالح الاستراتيجية لإيران»، مضيفاً أن «منع التهديد الإيراني من تدمير البلاد هو واجب تاريخي» يقع على إسرائيل.

بدوره، أشاد الوزير السابق في مجلس الحرب بيني غانتس بالغارات. وقال غانتس، في بيان: «إنها تمثل مرحلة جديدة في حربنا ضد النظام الإيراني، وتلحق أضراراً كبيرة رداً على محاولاتهم الفاشلة إلحاق الأذى بإسرائيل، كما تمهد لعمليات مستقبلية». وأوضح أن الضربات على إيران «ليست أكثر من جزء بسيط من الضرر الذي يمكن أن تلحقه إسرائيل بالنظام، إذا اختار مواصلة عدوانه».

الشرق الأوسط، لندن، 2027/10/26

١٣. سموتريتش يدعو لفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة وغزة

تل أبيب - وكالات: دعا وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، مساء أمس، إلى تطبيق السيادة الإسرائيلية على أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال: "حيث لا توجد سيادة يهودية، نعرف كيف تنتهي هذه السيادة. فاتفاقيات تقسيم الأراضي لم تتجح ولن تتجح. ببساطة لأنهم يريدون البلد كله، في إشارة إلى الفلسطينيين". وأضاف خلال كلمة بمؤتمر الشرق الأوسط المقام في القدس المحتلة: إن الفلسطينيين الموافقين على تبني القرار (ضم الضفة الغربية وغزة) سيمنحون ميزات المواطن الإسرائيلي. وتابع: إن من يرفض ذلك سيتم تهجيده، وإن من يرفض كلا الأمرين ستنم معاملته كإرهابي". واتهم الوزير الاستيطاني المتطرف، سموتريتش، الفلسطينيين بأنهم "جزء من محور الشر، ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يكون الشرق الأوسط رهينة في أيديهم؛ فهدفهم النهائي تدمير دولة إسرائيل تماماً مثل هدف النظام الإيراني"، بحسب قوله. وادعى سموتريتش أن "هذه ليست حرب إسرائيل من أجل صعودها فحسب، بل حرب العالم الغربي بأكمله من أجل أمنه".

الأيام، رام الله، 2024/10/28

١٤. غالات: "إعادة المخطوفين يحتاج لتسويات مؤلمة على الدولة الموافقة عليها"

اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود القتلى في الحرب الحالي اليوم، الأحد، إن "يد دولة إسرائيل الطويلة ستصل إلى أي أحد يحاول استهدافنا، ولا يوجد مكان بعيد جدا بالنسبة لنا" في إشارة إلى الهجوم الإسرائيلي في إيران قبيل فجر أمس. وأضاف أنه "مر عام منذ أن قمنا بشن حرب اللا خيار، حرب السبع جبهات، وهي حرب معقدة وتضع تحديات بشكل لا مثيل له. وحماس وحزب الله، اللذان تم إعدادهما طوال سنين كذراع طويلة ضد دولة إسرائيل، لم يعودا يشكلان أداة فعالة كذراع لإيران في المنطقة". وتطرق غالانت إلى الرهائن المحتجزين في غزة واتفق تبادل أسرى، قائلا إنه "من أجل تنفيذ واجبنا وإعادة المخطوفين إلى الديار، سنطالب بتسويات مؤلمة، فليس بالإمكان تحقيق أي هدف بعملية عسكرية فقط، والقوة ليس الهدف في كل شيء". وتابع أن "على الدولة الموافقة على التسويات المطلوبة من أجل المخطوفين وأفراد عائلاتهم، ومن أجل الجنود الذين قُتلوا من أجل هذا الهدف، ومن أجل تراث الجيش الإسرائيلي وباسم الروح اليهودية والقومية، وهذا واجبنا".

عرب 48، 2024/10/27

١٥. غالات في رسالة سرية لنتنياهو: "الحرب تدار بدون بوصلة"

كشفت وسائل إعلام عبرية عن فحوى رسالة بعث بها وزير الحرب يوآف غالانت إلى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وأعضاء "الكابينيت"، وذلك قبيل الهجوم على إيران بساعات. وحذر غالانت في الرسالة، التي كشفتها "القناة 13" العبرية، من أن "الحرب تدار بدون بوصلة". وقال: "الحرب تغير وجهها، والتهديدات ضد إسرائيل تتجدد لكن أهداف الحرب نفسها لا يتم تحديثها، والمناقشات بشأن هذه القضية لا تُجرى". وقال غالانت في الرسالة التي وصفها "القناة 13" بالسريّة، إن "الوضع الذي نسير فيه الأمور، بدون بوصلة، وبدون تحديث لأهداف الحرب، يضرّ بإدارة المعركة، وقرارات الكابينيت". وأضاف أن "التطورات الكبيرة في الحرب، وفي مقدمتها تبادل الضربات المباشرة بين إسرائيل وإيران، تزيد من ضرورة إجراء نقاش". وأكد أنه يجب "تحديث أهداف الحرب، برؤية شاملة لجميع الجبهات، والعلاقة في ما بينها". وشرح غالانت في رسالته رؤيته لأهداف الحرب في الساحات المختلفة؛ واقترح بشأن جبهة غزة العمل على "ترسيخ واقع بدون تهديد عسكري، ومنع تعزيز قدرات الإرهاب، وإعادة جميع

المخطوفين، ودفع بديل لحكم حماس". أما في ما يخص لبنان، فقد حدد الهدف بـ"خلق واقع أمني يسمح بعودة سكان الشمال إلى منازلهم في أقرب وقت ممكن".

في ما يتعلق بإيران، شدد على الحاجة إلى "ردع وإبقاء إيران خارج الحرب"، وفي الضفة الغربية حدد هدف "منع اندلاع عنف عبر إحباط الإرهاب". وأشار إلى أهمية "تعزيز الأمن الشخصي والشرعية الدولية".

وردا على الرسالة قال مكتب نتتياهو في بيان، مساء الأحد، إن "رسالة الوزير غالانت محيرة للغاية"، مشيراً إلى أن "هناك بوصلة واحدة، وهي أهداف الحرب كما حددها الكابينيت".

وأضاف البيان أنه "يتم اختبار الأهداف باستمرار، وقد تم توسيعها مؤخراً".

وإشارة إلى تصاعد الخلاف بين نتتياهو وغالانت، كشفت هيئة البث الإسرائيلية العامة "كان 11" عن رسالة نقلها نتتياهو إلى شركائه الحريديين في الائتلاف الحكومي، تفيد بأن إقالة غالانت من منصبه ستكون ممكنة بعد الهجوم على إيران.

وأشارت الهيئة إلى أن أعضاء الكنيست الحريديين، قد هددوا بـ"إثارة أزمة ائتلافية"، هذا الأسبوع، بسبب عدم التقدم في قانون التجنيد.

موقع عربي 21، 2024/10/28

١٦. الجيش الإسرائيلي يوسّع اجتياحه لعمق 5 كيلومترات في جنوب لبنان

وسّع الجيش الإسرائيلي منطقة اجتياحه البري في جنوب لبنان، الأسبوع الماضي، ووصلت قواته إلى "خط القرى الثاني"، التي تبعد خمسة كيلومترات عن الحدود، من دون الإعلان عن ذلك، حسبما ذكر تقرير نشره موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الأحد.

ويتذرع الجيش الإسرائيلي بالعثور على كميات كبيرة من الأسلحة في "خط القرى الثاني"، من أجل "إطالة العملية العسكرية أكثر مما تم التخطيط لها".

وأشار التقرير إلى أنه بعد قرابة شهر على بدء الاجتياح، "تظهر مؤشرات على انتعاش حزب الله" وأن معارك ضارية دارت في المنطقة خلال نهاية الأسبوع الماضي، وإطلاق نيران قناصة من مسافة مئات الأمتار ضد القوات الإسرائيلية، وفي موازاة ذلك تفيد القوات الإسرائيلية المتواجدة في هذه القرى وفي مناطق شائكة بقربها بتزايد استهدافها.

وتعهدت إسرائيل للولايات المتحدة بأن اجتياحها سينحصر في المنطقة المحاذية للحدود من رأس الناقورة حتى مزارع شبعا وتمتد على مسافة 130 كيلومتر، التي تشمل حوالي 20 قرية لبنانية.

والقرار بتوسيع الاجتياح أكثر من 5 كيلومترات عن الحدود سيتأثر حسب التقرير بثلاثة اعتبارات، هي: مصالح المستوى السياسي بإطالة الحرب لعدة أشهر أخرى على الأقل؛ عدد الجنود الذي سيقتلون "والذين بات عددهم يتزايد من أسبوع إلى آخر ومن شأنه أن يؤثر على الرأي العام"؛ والاعتبار الثالث يتعلق بمدى إصرار قادة الكتائب والألوية والفرق العسكرية الإسرائيلية على مواصلة الاجتياح وتوسيعه إلى عمق جنوب لبنان.

ويتحدث ضباط إسرائيليون، حسب التقرير، عن العثور على كميات هائلة من الأسلحة في أي بيت في القرى التي تحتلها القوات الإسرائيلية، وأن قسما كبيرا من الأسلحة من صنع روسي وإيراني، وأنه تم العثور أيضا على أسلحة إسرائيلية بينها قذائف هاون ومدافع رشاشة، وأن التقديرات هي أنه يوجد في أي قرية 5 - 10 آلاف قطعة سلاح متنوعة تم الاحتفاظ بها وصيانتها جيدا طوال السنين الماضية.

عرب 48، 2024/10/27

١٧. تخفيف قيود الجبهة الداخلية في المنطقة الحدودية مع لبنان وخليج حيفا والجليل الأعلى والجلولان

أعلنت قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، يوم السبت، تخفيف القيود الأمنية في المناطق الحدودية مع لبنان، بالإضافة إلى خليج حيفا والجليل الأعلى والجلولان المحتل، بما يسمح بعودة الأنشطة التعليمية في المدارس بشكل جزئي أو كامل، في خطوة تأتي ضمن تقييم مستجدات الوضع الأمني في المنطقة.

في المقابل، أصدر حزب الله إنذارا لسكان نحو 25 بلدة ومدينة إسرائيلية في الشمال، طالبهم فيه بالإخلاء الفوري لمنازلهم، مشيرا إلى أن بلداتهم "تحولت إلى مكان انتشار واستقرار لقوات العدو العسكرية التي تهاجم لبنان. بفعل ذلك، أصبحت أهدافا عسكرية مشروعة للقوة الجوية والصاروخية في المقاومة الإسلامية".

وجاء في قرار الجبهة الداخلية الإسرائيلية أن البلدات الواقعة في "خط المواجهة (المنطقة الحدودية مع لبنان) وكذلك في الجلولان (السوري المحتل) الشمالي والجنوبي والجليل الأعلى، ومنطقة خليج حيفا (كريات آتا، كريات بيباليك، كريات يام، كريات موتسكين)، تنتقل من قيود الأنشطة المحدودة إلى قيود الأنشطة الجزئية".

وفي منطقة وسط الجليل ومنطقة مرج ابن عامر وخليج حيفا بما يشمل "كافر غاليم"، و"هوتريم" وبعض البلدات التابعة للسلطة الإقليمية زفولون، قررت قيادة الجبهة الداخلية التحول من "الأنشطة

الجزئية" إلى "النشاط الكامل"، مع فرض قيود على التجمهر، بحيث يمنع تجمع أكثر من 2000 شخص.

وبذلك تسمح قيادة الجبهة الداخلية بعودة الطلاب إلى المدارس، بشكل جزئي أو كامل، في العديد من البلدات الإسرائيلية شمالي البلاد. وبحسب قيادة الجبهة الداخلية، فإن التعليمات الجديدة "تدخل حيز التنفيذ اعتباراً من السبت، 26 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، الساعة 00:20 وحتى الإثنين، 28 تشرين الأول/ أكتوبر في تمام الساعة 00:20".

وأعلنت بلدية حيفا، مساء السبت، أنه بناءً على توجيهات قيادة الجبهة الداخلية، ستنتقل جميع أحياء المدينة يوم غد الأحد، إلى سياسة "التأهب من المستوى 2 (اللون الأصفر)، بما يشمل أحياء كريات حاييم وكريات شمونيل".

وأشارت البلدية إلى أن الأنشطة التعليمية والرياضية والمجتمعية "سُنقَم وفق تعليمات قيادة الجبهة الداخلية، وبالقرب من مناطق آمنة يمكن الوصول إليها في غضون دقيقة".

عرب 48، 2024/10/26

١٨. أقارب قتلى هجوم السابع من أكتوبر يقاطعون خطاباً لنتنياهوو بهتافات: «عار عليك»

قاطع أقارب قتلى في هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال إحياء الذكرى السنوية الأولى للهجوم، وفق التقويم العبري. وقاطع أقارب القتلى نتنياهو بعد دقائق عدة من بدء خطابه، وصرخ أحدهم مردداً: «لقد قُتل والدي». وردّ محتجون آخرون عبارة: «عار عليك!»، وأحدثوا ضجة.

وتسببت المقاطعة في توقف رئيس الوزراء عن الحديث، ووقف دون حراك على المنصة في موقع إحياء الذكرى السنوية الأولى للهجوم الذي أُقيم في القدس، وفق ما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وتم بثُّ الحدث التذكاري على الهواء مباشرة في جميع أنحاء البلاد. ويوجّه كثير من الإسرائيليين اللوم إلى نتنياهو؛ بسبب الإخفاقات التي أدت إلى هجوم «حماس» الفلسطينية في 7 أكتوبر 2023، ويحملونه المسؤولية عن عدم إعادة الرهائن المتبقين، الذين تحتجزهم الحركة في قطاع غزة حتى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2027/10/27

١٩. مسؤول إسرائيلي: هاجمنا إيران بمقاتلات إف-35 القادرة على الإفلات من الرادار

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية عن مسؤول إسرائيلي، أن جميع أنظمة الدفاع الجوي في إيران أصبحت خارج الخدمة. وبحسب المسؤول نفسه، فإن "إسرائيل" هاجمت إيران بمقاتلات إف-35 التي تتمتع بمهارة في الإفلات من الرادار.

الغد، عمان، 2024/10/28

٢٠. إعلام إسرائيلي: ندفع أثمنا باهظة بلبنان ونواجه تحديات صعبة في جباليا

تناولت وسائل إعلام إسرائيلية آخر التطورات الميدانية في جنوب لبنان وشمال قطاع غزة، مشيرة إلى تكبد الجيش الإسرائيلي خسائر كبيرة على الجبهتين خلال الساعات الـ24 الماضية. وأبرز المحللون تحديات المواجهات المتصاعدة في منطقة جباليا، شمالي قطاع غزة، حيث يواجه الجيش مقاومة شرسة رغم محاولاته المتكررة لاقتحام المنطقة.

وذكرت القناة الـ13 الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يدفع "ثمنا باهظا" في عملياته العسكرية على الحدود الشمالية والجنوبية.

ولفتت إلى أن حصيلة الاشتباكات الأخيرة في غزة شملت مقتل 3 جنود إسرائيليين، بينما شهدت الجبهة الشمالية مع حزب الله مقتل 10 جنود، وإصابة عشرات آخرين في معارك متفرقة على مدار اليوم الماضي.

أما هيلل بيتون روزين، مراسل الشؤون العسكرية في قناة 14، فقد كشف عن تفاصيل إضافية تتعلق بالخسائر في صفوف الجيش، موضحا أن 5 جنود إسرائيليين قُتلوا عشية العيد، في حين سقط 5 آخرون ظهر اليوم التالي.

وأشار روزين إلى أن قذائف هاون استهدفت قافلة عسكرية كانت تتحرك في جنوب لبنان، ما أدى إلى مقتل الجنود وجرح نحو 20 آخرين، مؤكدا أن الحادثة تُعد من بين الأحداث "المؤلمة" التي تجسد ثمن الحرب "القاسي جدا".

خروج مباحث

وتطرق نير دفوري، مراسل الشؤون العسكرية في قناة 12، إلى حادثة نوعية أخرى، حيث باغتنت خلية فلسطينية قوة إسرائيلية كانت تقوم بتمشيط موقع في غزة، بعد أن خرجت الخلية من نفق بالمنطقة، مما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى بين صفوف الجنود نتيجة الهجوم المفاجئ.

وفي السياق ذاته، أشار أور هيلر، مراسل الشؤون العسكرية في القناة 13، إلى "حدث قاسٍ" وقع في جباليا صباح اليوم، حيث انفجرت عبوة ناسفة كبيرة بدبابية من اللواء 460 أثناء هجوم للفرقة 162.

وأوضح أن العبوة انفجرت خلال مرور الدبابة، مما أدى إلى مقتل 3 من أفراد طاقمها، مضيفاً أن الجيش الإسرائيلي يعاني من ضغوط متزايدة في جباليا، رغم نشر 3 ألوية لمواجهة المقاومة الشرسة التي تشمل استخدام صواريخ مضادة للدروع وعبوات ناسفة، وزرع الفخاخ لاستهداف القوات الإسرائيلية.

من جانبه، تحدث ينون شالوم يتح، مراسل الشؤون العسكرية في قناة أي 24، عن تعقيدات المواجهات في جباليا، حيث تواجه قوات الجيش مقاومة غير مسبوقة في ظل رفض السكان المحليين إخلاء المنطقة، مرجعاً ذلك إلى رمزية جباليا لدى سكان غزة الذين يعتبرون سقوطها بمثابة سقوط للقطاع بأكمله.

وأضاف يتح أن الجيش الإسرائيلي عاد لمحاولة اقتحام جباليا للمرة الثالثة، لكن المنطقة لا تزال مليئة بالعبوات الناسفة والألغام، وتحصيناتها المعقدة تجعلها تحدياً كبيراً أمام القوات، إذ يواجه الجيش نقاط مراقبة للمقاومة الفلسطينية تستهدف تقدمه بشكل دقيق.

مستتق لبناني

بدوره، حذر نوعام تيبون، قائد الفيلق الشمالي السابق في الجيش الإسرائيلي، من مغبة التورط الإسرائيلي في جنوب لبنان، واصفاً المعارك هناك بأنها "مستتق لبناني". وأكد أن ما يُروج له بشأن كسر حزب الله لا يعكس الحقيقة، حتى مع اغتيال أمينه العام حسن نصر الله، معتبراً أن أي تأخير أو إطالة لأمد المعارك ليس في مصلحة إسرائيل. وأشار تيبون إلى أن الخسائر المتزايدة تترك خلفها أعداداً كبيرة من الأيتام والأرامل، ما يدفع للتساؤل حول جدوى استمرار العمليات.

وفي السياق ذاته، أوضح يسرائيل زيف، رئيس شعبة العمليات السابق في الجيش الإسرائيلي، أن إسرائيل استطاعت القضاء على عدد من قادة حزب الله في الجنوب، لكنه حذر من أن التنظيم ما زال يحتفظ بقدراته الصاروخية، ولديه هيكل تنظيمي قوي يسمح له بالتعافي واستعادة قدراته. وأكد زيف أن الحل الأمثل يكمن في التوجه نحو تسوية سياسية، مشيراً إلى أن استمرار العمليات العسكرية قد يزيد تعقيد الأوضاع، ويضاعف خسائر الجيش.

الجزيرة.نت، 2024/10/26

٢١. "أكسيوس": "إسرائيل" أبلغت إيران مسبقاً بالهجوم والمواقع المستهدفة

كشف موقع أكسيوس الأميركي، اليوم السبت، عن أن إسرائيل بعثت رسالة إلى طهران قبل الهجوم على إيران، محذرة الإيرانيين من الرد، وفق ما ذكرته ثلاثة مصادر مطلعة للموقع، مشيرة إلى أن الرسالة كانت محاولة للحدّ من الهجمات المتبادلة بين إسرائيل وإيران، وتجنّب تصعيد أكبر. وذكرت مصادر "أكسيوس" أن الرسالة الإسرائيلية نُقلت إلى الإيرانيين عبر طرف ثالث. وقال أحد المصادر: "لقد أوضح الإسرائيليون للإيرانيين مسبقاً ما الذي سيهاجمونه بشكل عام وما الذي لن يهاجموه"، فيما قال مصدران آخران إن إسرائيل حذرت الإيرانيين من الرد على الهجوم، وأكدت أنه إذا ردت طهران، فإنها ستنفذ هجوماً أكثر أهمية، خصوصاً إذا قُتل أو جرح مدنيون إسرائيليون. كذلك نقل موقع أكسيوس في وقت سابق اليوم، عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، قولهم إن الهجوم الإسرائيلي على إيران كان على ثلاث موجات. وقالوا إن الموجة الأولى من الهجمات الإسرائيلية ركزت على منظومة الدفاع الجوي الإيرانية، بينما ركزت الموجتان الثانية والثالثة على قواعد الصواريخ والطائرات من دون طيار ومواقع الإنتاج. ونقلت القناة 13 الإسرائيلية عن مسؤولين في جيش الاحتلال قولهم إن مئات المقاتلات شاركت في الهجوم على إيران.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/26

٢٢. بعد قصف منزله... مكتب نتنياهو يطلب مبلغاً كبيراً من المال لتأمين بيته

قدمت إدارة الأمن في مكتب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، طلباً عاجلاً للحصول على ميزانية إضافية بقيمة 2 مليون شيكل (نحو 528 ألف دولار)، لتعزيز التدابير الأمنية في منزله بمدينة قيساريا (شمال)، وفق القناة "12" العبرية. وأفادت القناة "12" العبرية، بأن طلب الميزانية الإضافية يأتي ضمن سلسلة تدابير اتخذها مكتب نتنياهو لتعزيز الدفاعات الأمنية حول منزله، في ظل مخاوف متزايدة من تهديدات قد تمس سلامة وأمن عائلته.

والأسبوع الماضي، أفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، نقلاً عن مصدر في جهاز الأمن الداخلي (شاباك)، بأنه تم تعزيز الحراسة حول كبار الشخصيات بعد استهداف منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وفي 19 من الشهر الجاري، أفرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بأن الطائرة المسيرة التي أطلقها "حزب الله" يوم السبت الماضي، واستهدفت منزل نتنياهو في قيساريا شمال الأراضي المحتلة، أصابت نافذة غرفة النوم بشكل مباشر.

موقع عربي 21، 2024/10/28

٢٣. أكثر من 50 شهيداً في قصف إسرائيلي على مدرسة تؤوي نازحين بمخيم الشاطئ غزة

استشهد أكثر من 50 فلسطينياً منذ فجر اليوم [أمس] في غارات إسرائيلية على قطاع غزة من بينهم 43 شهيداً في شمال القطاع، و3 صحفيين استشهدوا في قصف إسرائيلي على مدرسة تؤوي نازحين بمخيم الشاطئ غربي غزة. وأفاد مصدر طبي في مستشفى المعمداني بمدينة غزة بأن حصيلة الشهداء نتيجة قصف جيش الاحتلال على مدرسة تابعة لوكالة الأونروا تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة ارتفعت إلى 9 فلسطينيين إضافة إلى إصابة 20 آخرين، العديد منهم في حالة حرجة.

وذكر مراسل الجزيرة أن من بين الشهداء التسعة في قصف مدرسة تابعة للأونروا في مخيم الشاطئ 3 صحفيين، أحدهم الصحفي سائد رضوان مدير قسم الإعلام الرقمي في قناة الأقصى. ويعد هذا الهجوم الثاني على المدرسة خلال أيام، ففي 19 أكتوبر/تشرين الأول الجاري أسفر قصف جوي إسرائيلي على المدرسة عن مقتل 10 فلسطينيين، بينهم أطفال ونساء، وإصابة آخرين. وذكر مراسل الجزيرة أيضاً أن فلسطينيين أصيبوا في قصف متواصل على حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، كما قالت مصادر فلسطينية إن مدفعية الاحتلال قصفت حي الصبرة جنوبي مدينة غزة. وذكرت مصادر طبية أن عدد الشهداء في شمالي القطاع ارتفع منذ فجر اليوم إلى 43 شهيداً من بينهم 20 استشهدوا في غارة جوية على منازل في مخيم جباليا.

وكان الاحتلال ارتكب مجزرة مروعة مشابهة في بيت لاهيا مساء أمس السبت استشهد فيها أكثر من 35 فلسطينياً، وذلك عندما استهدف مربعا سكنيا في بلدة بيت لاهيا. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة إن الهجمات التي يشنها الجيش الإسرائيلي منذ 3 أسابيع على جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا في شمال القطاع أسفرت حتى الآن عن استشهاد حوالي 800 شخص. ووفقاً لآخر إحصائيات وزارة الصحة، فقد ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي"، منذ الـ 7 من أكتوبر 2023، على قطاع غزة إلى 42 ألفاً و924 شهيداً، بالإضافة لـ 100 ألف و833 مصاباً.

الجزيرة.نت، 2024/10/27

٢٤. شكاوى من توزيع عشوائي وغير عادل للمساعدات في غزة

غزة-علاء الحلو: يتداول الكثير من النازحين الفلسطينيين تفاصيل أزمت متعددة في توزيع المساعدات الإنسانية والإغاثية، تشمل التوزيع العشوائي وغير العادل في ظل صعوبة أوضاعهم المعيشية الصعبة، إذ تقتصر الغالبية إلى أدنى مقومات الحياة الآدمية، في ظل تكرار الحديث عن تقديم المساعدات للفلسطينيين المتقلين بهموم الحرب منذ 13 شهراً. ويواجه النازحون العديد من

التحديات منذ بداية العدوان الإسرائيلي الذي فرض عليهم التهجير القسري من محافظتي غزة والشمال نحو المحافظات الوسطى والجنوبية، وأتبعها بتهديدات متكررة لسكان مدينتي خان يونس ورفح جنوبي القطاع، ثم معاودة تهجير أهالي شمالي القطاع على وقع القصف والأحزمة النارية المترافقة مع حرب نفسية.

تعاني المناطق التي يدعي الاحتلال أنها "إنسانية" و"آمنة" تكس نحو مليوني فلسطيني في مساحات ضيقة تنعدم فيها مقومات الحياة الأساسية، مع انتشار الأمراض، وغياب الدعم الإغاثي والصحي، والطفح المتواصل للمياه العادمة من جراء تدمير شبكات الصرف الصحي والبنية التحتية. يعيش مئات آلاف الفلسطينيين داخل مراكز ومدارس الإيواء ومخيمات اللجوء التي تضم خياماً قماشية وبلاستيكية، ويواجه النازحون مخاطر الاستهداف المباشر، إلى جانب صعوبة حياة الترحال المتكرر وسط التغيرات المناخية القاسية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

٢٥. طبيبة عائدة من غزة تروي للجزيرة "فضاعة مشهد لم تره من قبل"

قالت طبيبة جراحة عائدة من مهمة في قطاع غزة إن الإصابات التي عاينتها هناك جراء الحرب الإسرائيلية كانت كبيرة، مبينة أنها رأت الكثير من حالات البتر "لم تر لها مثيلاً في أي حرب أخرى". وأوضحت الطبيبة فيكتوريا روز -في حديثها للجزيرة- أن عدد الأطفال المصابين في القطاع أصابها بالصدمة، كاشفة أن 80% من مرضاها كانوا بين سن الخامسة والـ16، وقالت إن إصابات معظمهم غيرت حياتهم. وأضافت أن معظم إصابات الأطفال في الحرب الحالية كانت بسبب الانفجارات حيث تسهم الشظايا في إصابة الأشخاص بسرعة فتاكة وإصابات قاتلة "ولم نر لها مثيلاً في أي حرب أخرى".

وأوضحت روز -التي كانت بمهمة في المستشفى الأوروبي بمدينة خان يونس (جنوب قطاع غزة)- أن الأطفال الذين عاينتهم أصيبوا بعيارات نارية بالأطراف، كما أنها لم تتمكن من علاج بعض الأطفال بسبب نقص المستلزمات الطبية. وقالت فيكتوريا روز إن إسرائيل تقيد عدد الأطباء المسموح لهم بدخول القطاع، محذرة من موت عدد كبير من المصابين بسبب نقص المستلزمات ومنع إخراج المصابين خارج غزة.

الجزيرة.نت، 2024/10/27

٢٦. "الإعلاميين الفلسطينيين" ينعى 3 صحفيين قضاوا جراء غارة "إسرائيلية" على غزة

غزة: قال "منتدى الإعلاميين الفلسطينيين"، إن "قوات الاحتلال الإسرائيلي تضرب مجدداً بعرض الحائط القوانين الدولية والمواثيق الإنسانية المؤكدة على حماية الصحفيين، مواصلة جرائمها الوحشية بحق فرسان الإعلام الفلسطيني". ونعى في تصريح تلقته "قدس برس"، مساء الأحد، "شهداء الحركة الإعلامية الفلسطينية الذين ارتقوا جراء قصف (إسرائيلي) غادر لمدرسة تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ بمدينة غزة، وهم، الصحفي سائد رضوان مدير قسم الإعلام الرقمي بقناة الأقصى الفضائية، والصحفي حمزة أبو سلمية من وكالة سند للأخبار، والصحفية حنين بارود إعلامية بمؤسسة القدس". وأشار إلى أنه "بذلك يرتفع عدد الصحفيين الشهداء منذ بداية عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 182 صحفياً"، لافتاً إلى أن "العدد مرشح للارتفاع في ظل عجز المجتمع الدولي عن لجم العدوان".

قدس برس، 2024/10/27

٢٧. استشهاد شاب عند حاجز في حزما واعتداءات جديدة على قاطفي الزيتون

محافظات - "الأيام": استشهاد مواطن بعد أن فتح جنود الاحتلال، المتمركزون على حاجز عسكري شمال القدس المحتلة، النار عليه بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن وفق جيش الاحتلال، وعملية دهس وفق شرطة الاحتلال، في وقت صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم في محافظات عدة، أقدموا في سياقها على نصب خيمة في أرض خاصة وإحراق مركبة ومهاجمة منازل وقاطفي زيتون وسرقة ثمار، وملاحقة رعاة، في وقت شنت فيه قوات الاحتلال اعتداءات مماثلة بحق قاطفي الزيتون، واقتحمت مناطق عدة وسط مواجهات أوقعت إصابات بالاختناق.

فقد أعلنت محافظة القدس، في بيان مقتضب، استشهاد المواطن سامي فتحي زكريا العامودي (44 عاماً) من مخيم شعفاط، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه على حاجز عسكري تنصبه في بلدة حزما، شمال القدس المحتلة. وأكدت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على مركبة على شارع حزما الرئيس الرابط بين بلدتي حزما وعناتا، ما أدى إلى إصابة مواطن كان بداخلها واعتقاله دون معرفة حالته، قبل أن يعلن عن استشهاده.

الأيام، رام الله، 2024/10/28

٢٨. الاحتلال يجبر 5 عائلات مقدسية على إخلاء مساكنها تمهيدا لهدمها

أخلت، اليوم السبت، 5 عائلات فلسطينية مساكنها في حي البستان ببلدة سلوان، في مدينة القدس المحتلة تمهيدا لهدمها. وقال عثمان الرويضي، صاحب أحد المساكن الخمسة، إن البيت مبني منذ عام 2002، وأضاف في حديثه للجزيرة نت أن قوة إسرائيلية اقتحمت المنزل وعابنت أجزاءه لتحديد احتياجاتها في عملية الهدم. وتابع أن شرطة الاحتلال تواصلت معهم لإبلاغهم بضرورة إخلاء المساكن تمهيدا لتنفيذ عملية الهدم يوم الأحد. وأشار إلى أن الهدم سيؤدي لتشتيت 5 عائلات تسكن في بيوت متلاصقة تزيد مساحتها الإجمالية عن 250 مترا مربعا، ويبلغ عدد أفرادها 28 أغلبهم من الأطفال. أما عن مبرر الهدم، فقال إنه "الاستيطان والتوجه لإقامة حدائق توراتية وإفساح المجال لمزيد من الاستيطان وتفرغ القدس من سكانها".

ووفق معطيات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة هدمت سلطات الاحتلال 27 منشأة في بلدة سلوان منذ مطلع العام منها 19 مسكنا مأهولا. أما في عموم القدس فقد طالت عمليات الهدم 169 منشأة فلسطينية منذ مطلع العام الجاري منها 190 منزلا مأهولا، نتج عنها تهجير 415 فلسطينيا وتضرر نحو 35 ألفا و552.

الجزيرة.نت، 2024/10/26

٢٩. نحو 7,800 إخطار بالهدم والإزالة لمنشآت فلسطينية في الضفة الغربية خلال 9 سنوات

رام الله: أكدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومنذ عام 2015 وحتى يوم السبت، سلمت 7,783 إخطاراً لهدم وإزالة منشآت ومبان فلسطينية للمواطنين في الضفة الغربية، بغرض محاصرة البناء والتوسع والنمو الطبيعي الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية. ووفق تقرير الهيئة اليوم، فقد تركزت معظم هذه الإخطارات في محافظة الخليل بـ 2,110 إخطاراً، تليها محافظة بيت لحم بـ 1,101 وإخطاراً ثم محافظة رام الله 887 إخطارات ومحافظة سوليفيت بـ 720 إخطاراً

العربي الجديد، لندن، 2024/10/27

٣٠. السيسي اقترح هدنة ليومين في غزة مقابل تحرير أسرى وبتناهاو رفضها

القدس: رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المبادرة المصرية لهدنة قصيرة الأمد، مع حركة حماس في قطاع غزة، والتي أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي في وقت سابق [أمس]الأحد، وفق إعلام عبري. وكان السيسي أعلن في مؤتمر صحفي مشترك عقده، مع الرئيس

الجزائري عبد المجيد تبون، إن بلاده طرحت مبادرة لوقف إطلاق نار مؤقت في قطاع غزة بين الاحتلال الإسرائيلي وفصائل فلسطينية، تبدأ بيومين، ثم 10 أيام، يتخللها مفاوضات لتبادل عدد من أسرى الطرفين.

من جهتها، ذكرت وسائل إعلام عبرية، من بينها قناة (12) وهيئة البث الرسمية، أنّ المبادرة المصرية تتضمن الإفراج عن 4 أسرى إسرائيليين أحياء. ورغم دعم غالبية الوزراء الإسرائيليين للمقترح المصري، قررت تل أبيب رفض مقترح "الصفقة الصغيرة"، بسبب معارضة نتنياهو، الذي شدد على أن "المفاوضات تتم فقط تحت النار"، وفق ما ذكرت القناة "12" العبرية عبر موقعها الإلكتروني. وأكدت القناة أن "المؤسسة الأمنية في إسرائيل أيدت المقترح أيضاً".

القدس العربي، لندن، 2024/10/28

٣١. الأردن والسعودية: أجواؤنا لم تستخدم في ضرب إيران

أوضحت السعودية والأردن السبت أن أجواءهما لم تستخدم في الضربات الجوية التي شنتها إسرائيل الليلة الماضية على مواقع عسكرية في إيران. وقال الجيش الأردني إنه لم يسمح لأي طائرة عسكرية بعبور الأجواء الأردنية من قبل الأطراف المتصارعة في المنطقة. وأضاف مسؤول عسكري أردني أن القوات المسلحة كانت تتابع عن كثب التصعيد العسكري الذي حصل خلال الساعات الماضية. وكذلك، قال مسؤول سعودي لرويترز اليوم السبت إن المجال الجوي لبلاده لم يُستخدم خلال الضربات الجوية الإسرائيلية على إيران.

الجزيرة.نت، 2024/10/26

٣٢. الاحتلال يقر بمقتل ضابطين و3 جنود وحزب الله يستهدف مصنعاً عسكرياً بعكا وينذر 25 مستوطنة

أكد الجيش الإسرائيلي مقتل ضابطين و3 من جنوده في معارك لبنان، في حين أعلن حزب الله استهداف قواعد ومصانع عسكرية في عكا وحيفا وعدة مستوطنات وأنذر مستوطنة كريات شمونة بالإخلاء. ووفق إعلان الجيش الإسرائيلي فقد ارتفع عدد قتلاه في معارك لبنان إلى 15 في يومين، فيما ارتفع عدد العسكريين المصابين جنوبي لبنان خلال يومين إلى 88. وشن الجيش الإسرائيلي عدة غارات أمس الأحد على مناطق متفرقة من لبنان، كما دعا سكان 14 بلدة لإخلائها والتوجه إلى شمال نهر الأُولي. من جهتها، أكدت وزارة الصحة اللبنانية مقتل 14 شخصا في القصف الإسرائيلي لبلدتين حارة صيدا والبرج الشمالي.

في المقابل، نشر حزب الله مشاهد لما قال إنها عملية تصديه لمحاولة توغل قوات الجيش الإسرائيلي في محيط بلدي الطيبة ورب ثلاثين، على الحدود اللبنانية الجنوبية. وفي أحدث تطور وجه حزب الله تحذيرا لسكان مستوطنة كريات شمونة الإسرائيلية وطالبهم بإخلائها فوراً، وذلك بعد أن طلب في وقت سابق من سكان 25 مستوطنة إسرائيلية مغادرتها قبل قصفها. واستهدف حزب الله الأحد قاعدة للصناعات العسكرية ومنطقة صناعية وتجمعات لقوات إسرائيلية و13 مستوطنة، ضمن 29 هجوماً أعلن عنها منذ بداية يوم أمس.

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٣٣. جيش الاحتلال ينفذ 120 غارة على لبنان خلال 24 ساعة الماضية

ذكرت الجزيرة.نت، 2024/10/27: أعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ 120 غارة على مواقع مختلفة في لبنان خلال 24 ساعة الماضية. وأغارت الطائرات الإسرائيلية على قرى وبلدات في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية. وقال مراسل الجزيرة إن الغارات الإسرائيلية استهدفت اليوم الأحد محيط بلدة دبين جنوبي لبنان وبلدة بيت صليبي في البقاع شرقاً. وذكر المراسل أن أعمدة الدخان تتصاعد في سماء الضاحية الجنوبية لبيروت نتيجة حرائق اندلعت بسبب 8 غارات إسرائيلية الليلة الماضية. وفي وقت سابق، استهدفت غارات إسرائيلية محيط مدينة بعلبك وبلدة الشربين ومرتفعات بلدي شمسطار وحربتا بالبقاع، كما قصف بالقنابل الحارقة محيط بلدي شبعاً وكفرشوبا في الجنوب. وفي آخر حصيلة للخسائر اللبنانية، أعلنت وزارة الصحة مساء أمس الأحد، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان إلى ألفين و672 قتيلاً و12 ألفاً و468 جريحاً منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/27، من بيروت: قتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب 13 بجروح جراء غارة إسرائيلية قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان، والتي بقيت بمنأى عن القصف الإسرائيلي الكثيف الذي يطال جنوب لبنان وشرقه والضاحية الجنوبية لبيروت. وقالت وزارة الصحة في بيان إن «غارة العدو الإسرائيلي على حارة صيدا أدت في حصيلة محدثة إلى استشهاد خمسة أشخاص وإصابة ثلاثة عشر آخرين بجروح». وكانت حصيلة سابقة للوزارة أفادت بمقتل شخصين وإصابة 11 بجروح في هذه الغارة.

٣٤. خسائر باهظة لطاقة لبنان بسبب العدوان... وترقب المساعدات

بيروت: كشفت بيانات حديثة عن تعرض قطاع الطاقة والكهرباء في لبنان لخسائر باهظة، بسبب تواصل العدوان الإسرائيلي الذي انعكس سلباً على مختلف الأنشطة الاقتصادية والخدمية والبنى التحتية التي يستهدفها الاحتلال بشكل متعمد، ولا سيما في الجنوب.

في هذا السياق، أكد وزير الطاقة والمياه في لبنان، وليد فياض، أن الخسائر في قطاع الطاقة كبيرة "وكلفة إعادة الوضع على ما كان عليه في الجنوب قبل العدوان الإسرائيلي، تصل إلى 480 مليون دولار". وعلى مستوى الاستجابة لاحتياجات النازحين، لفت فياض النظر، أمس الأحد، إلى أن "الوزارة تتعامل مع موضوع الإغاثة السريعة من خلال تقديم المياه والكهرباء للنازحين، كما تعمل على إعادة بناء البنى التحتية المدمرة".

وقال إن "أساس تغذية الكهرباء يعتمد على استيراد الفيول من العراق، حيث يتوفر عقد يضمن 125 ألف طن شهرياً، مما يسمح بإنتاج 450 إلى 500 ميغاواط". وذكر أن "الطلب على الكهرباء قد انخفض بسبب النزوح والضغوط العسكرية، مما أثر سلباً على الإيرادات اللازمة لشراء الفيول". وأضاف: "الأضرار التي لحقت بقطاع الكهرباء قد تم رفعها إلى لجنة الكوارث، التي ستطالب بالمساعدات في مؤتمر باريس".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

٣٥. صحفي إسرائيلي يشارك في تدمير منزل جنوبي لبنان

يظهر مقطع فيديو بثته قناة الجزيرة صحفياً إسرائيلياً وهو يشارك الجيش الإسرائيلي في تدمير المباني في جنوب لبنان. وفي المقطع الذي نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر مراسل القناة 12 رفقة جنود إسرائيليين، وقال له أحدهم، وهو يشير إلى جهاز بيده خاص بتفجير المباني "تبقى لنا مهمة واحدة أخيرة.. يوجد هنا مبنى، ذلك الرمادي". وأضاف الجندي أن المبنى له إطلالة على بلدتي "دوفيف وميرون.. ومن هنا يطلقون النار". ورد الصحفي على الجندي بالقول "من هذا المكان، من هذا المكان". وقال له الجندي وهو يمسك بالجهاز الخاص بتفجير المباني "سنقوم بالضغط هنا ولن يتم إطلاق النار مجدداً من هناك". وبعد أن أمسك الصحفي بالجهاز تم العد من 4 إلى 1 وقام بالضغط على فتحة التفجير، ليظهر المبنى والدخان يتصاعد منه بعد أن تم تفجيره.

الجزيرة.نت، 2024/10/26

٣٦. محادثات في الدوحة من أجل وقف لإطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن

الدوحة: قال مسؤول مطلع لـ«رويترز» إن مدير المخابرات المركزية الأميركية ورئيس جهاز الموساد الإسرائيلي ورئيس الوزراء القطري سيجتمعون، اليوم (الأحد)، في الدوحة، لبدء مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق جديد قصير الأمد لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وإطلاق سراح بعض الرهائن لدى حركة «حماس» مقابل إطلاق سراح سجناء فلسطينيين. وأضاف المسؤول أن المحادثات تهدف إلى إقناع إسرائيل و«حماس» بالموافقة على وقف إطلاق نار في قطاع غزة لمدة تقل عن شهر، على أمل أن يؤدي ذلك إلى اتفاق أكثر استدامة. وقال المسؤول إن تفاصيل أو أعداد الرهائن والسجناء الذين سيتم إطلاق سراحهم ضمن هذا الاتفاق لم تتضح بعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/27

٣٧. إيران ترهن الرد المباشر على الهجوم الإسرائيلي بوقف إطلاق النار والتصعيد في غزة ولبنان

طهران: كشف المركز الإعلامي لهيئة الأركان بالقوات المسلحة الإيرانية تفاصيل حول الهجوم العسكري للاحتلال الإسرائيلي على إيران، وإمكانية الرد عليه من عدمه. وقالت القيادة العسكرية الإيرانية إن الأولوية الآن تكمن في وقف التصعيد في غزة ولبنان: "إن إيران ومع احتفاظها بحق الرد القانوني والمشروع في الوقت المناسب، تؤكد على إرساء وقف إطلاق نار مستدام في غزة ولبنان لمنع المجازر التي ترتكب بحق المواطنين العزل والمظلومين". وأظهر البيان أن طهران ترهن الرد المباشر على الهجوم الإسرائيلي الأخير، بوقف إطلاق النار والتصعيد في غزة ولبنان واحتواء التصعيد لتجنب تداعيات أوسع قد تؤدي إلى مواجهات إقليمية مفتوحة.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، طهران، 2024/10/26

٣٨. وزير الخارجية الإيراني: تلقينا «إشارات» قبل الهجوم الإسرائيلي

لندن: قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم [أمس] (الأحد)، إن بلاده تلقت «إشارات» على وقوع هجوم قبل الضربات الإسرائيلية، السبت، وفق ما أورده وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف عراقجي لصحافيين: «تلقينا إشارات عصر الجمعة بأنه من المحتمل أن يشن الكيان الصهيوني هجوماً على إيران»، من دون أن يوضح طبيعة تلك الإشارات. وأكد عراقجي أن «الإجراءات اللازمة» اتخذت عندما وقع الهجوم، مضيفاً أنه كان على اتصال بمسؤولين عسكريين، وأنه تم «تبادل الرسائل مع عدة جهات» لم يسمها. ولفت وزير الخارجية إلى أن إيران لها «الحق في الرد».

كان موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي أورد، أمس، أن إسرائيل «بعثت رسالة إلى إيران» قبيل هجومها، وحذرتها «من الرد». وذكر الموقع، نقلاً عن مصادر لم يسمها، أن الرسالة «كانت محاولة للحد من تبادل الهجمات المستمر بين إسرائيل وإيران ومنع تصعيد أوسع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/27

٣٩. خامنئي: يجب أن يفهم الكيان الصهيوني قوة إيران

قال قائد الثورة الإسلامية علي خامنئي، اليوم [أمس] الأحد، يجب أن يفهم الكيان الصهيوني قوة إيران. وأكد خامنئي: لا ينبغي تضخيم اعتداء الكيان الصهيوني الذي حدث قبل ليلتين أو النقليل منه. يجب أن يتم إرباك حسابات الكيان الصهيوني، ويجب إفهامهم قوة وإرادة وابتكار الشعب الإيراني وشباب البلاد. وأشار إلى أن تحديد كيفية تفهيم قوة وإرادة الشعب الإيراني للكيان الصهيوني هو من مسؤولية المسؤولين، وينبغي القيام بما فيه مصلحة هذا الشعب والبلاد. وأكد على أنه ينبغي انشاء تحالف عالمي ضد الكيان الصهيوني الشرير يتضمن ميادين سياسية واقتصادية، وإذا لزم الأمر تحالف في الميدان العسكري، مضيفاً بأن هناك تقصير كبير في العالم تجاه هذا الكيان الغاصب من قبل الحكومات والدول والمنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة لأنها فشلت في تحمل مسؤولياتها ووضع هذا الكيان عند حده.

وكالة تسنيم الدولية للأخبار، 2024/10/27

٤٠. موقع "واللا": "إسرائيل" تدمر 12 خلاطاً لإنتاج الوقود للصواريخ الباليستية الإيرانية

محمود مجادلة: دمرت إسرائيل في إطار الهجوم الذي شنته على إيران، فجر السبت، 12 خلاطاً لإنتاج الوقود المخصصة للصواريخ الباليستية، والتي تعتبر من المكونات الأساسية في برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، بحسب ما نقل موقع "واللا" الإسرائيلية عن ثلاثة مسؤولين إسرائيليين. وأشارت المصادر إلى أن تدمير هذه المعدات سيؤثر بشكل كبير على قدرة إيران على تجديد مخزونها من الصواريخ الباليستية، وأفاد التقرير بأن هذه الخلاطات تُستخدم في إنتاج الوقود الصلب للصواريخ الباليستية بعيدة المدى، مما يجعل تدميرها ضربة قاسية للقدرات الإيرانية". بالإضافة إلى ذلك، ذكرت المصادر أن "هذه المعدات تعتبر متطورة للغاية ولا تستطيع إيران تصنيعها بمفردها، مما يجعلها مضطرة لشراؤها من الصين". وقالت المصادر إنه "من المتوقع أن تستغرق عملية إنتاج بدائل لهذه المعدات حوالي عام كامل".

وذكرت المصادر أن الهجوم استهدف كذلك أربع بطاريات دفاع جوي من طراز S300، كانت إيران قد نشرتها في مواقع إستراتيجية لحماية منشآتها النووية والطاقة. كما تم استهداف مصنع لإنتاج الطائرات المسيرة، بالإضافة إلى شن هجوم "رمزي" على منشأة في مدينة بارشين، حيث أجرت إيران في الماضي أنشطة بحث وتطوير للأسلحة النووية.

عرب 48، 2024/10/26

٤١. إدانات عربية للضربات الإسرائيلية في إيران: انتهاك للقانون الدولي

الرياض: أدانت دول عربية، السبت، الضربات التي نفذتها إسرائيل ضد مواقع عسكرية في إيران، محذرة من عواقب التصعيد العسكري على استقرار المنطقة. وأعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها للاستهداف العسكري الذي تعرضت له إيران، والذي يعد انتهاكاً لسيادتها ومخالفة للقوانين والأعراف الدولية. إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، إن القاهرة تشعر بقلق بالغ إزاء «حالة التصعيد الخطيرة والمتسارعة» في الشرق الأوسط، بما في ذلك الهجوم الجوي الإسرائيلي على إيران، وتستنكر «كل الإجراءات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة». من جانبها، أعربت سلطنة عُمان عن إدانتها واستنكارها الشديد للقصف الجوي الذي شنته إسرائيل على أراضٍ إيرانية صباح اليوم (السبت)، وعدته «انتهاكاً صارخاً لسيادتها، وخرقاً واضحاً لقواعد القانون الدولي، وتصعيداً يغذي دوامة العنف، ويقوض الجهود الرامية للتهنئة وخفض التوتر واحتواء الأزمات عبر الوسائل السلمية والدبلوماسية». ونددت وزارة الخارجية القطرية بالغارات الجوية الإسرائيلية على إيران، وحثت على ضبط النفس والحوار لتجنب زعزعة الاستقرار في المنطقة. كما حذرت الحكومة العراقية، اليوم، من «مغبة النتائج الخطيرة» جراء «صمت المجتمع الدولي» في مواجهة «السلوك الوحشي» لإسرائيل التي نفذت خلال الليل ضربات على مواقع عسكرية في إيران.

وأدان الأردن الضربات الإسرائيلية على إيران، محذراً من العواقب الخطرة لهذا الهجوم الذي يدفع «باتجاه مزيد من التوتر» في المنطقة. بدورها، نددت وزارة الخارجية اللبنانية اليوم (السبت) بالغارات الجوية الإسرائيلية على مواقع متعددة في إيران، ووصفتها بأنها انتهاك للسيادة الإيرانية وتهديد خطير للسلم والأمن الإقليميين والدوليين. وأدانت سوريا «العدوان الإسرائيلي السافر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، معربة عن تضامنها ووقوفها إلى جانب إيران في وجه ما تتعرض له من عدوان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/26

٤٢ . المقاومة العراقية تستهدف إيلات والجولان المحتل

أكدت المقاومة الإسلامية في العراق -فجر الأحد- استهداف إيلات والجولان السوري المحتل بالمسيّرات، في حين أفاد الجيش الإسرائيلي باعتراض مسيّرة قال إنها كانت قادمة من الشرق. وقالت المقاومة الإسلامية في العراق إنها هاجمت بطائرات مسيّرة هدفا حيويا في إيلات جنوبي إسرائيل. وأضافت أنها استهدفت للمرة الثانية بطائرات مسيّرة هدفا حيويا في الجولان المحتل. وأعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض مسيّرة واحدة قادمة من الشرق، مؤكدا أنها لم تصل الأجواء الإسرائيلية، دون أن يحدد مصدر إطلاق المسيّرة.

الجزيرة.نت، 2024/10/27

٤٣ . قيادي بـ"النجباء": رؤية فصائل المقاومة العراقية لا تنفصل عن الحكومة

بغداد- فارس الخيام: قال مساعد الأمين العام لحركة النجباء حسين الموسوي، إن الحكومة العراقية تقف مع الشعب الفلسطيني، و"فتحت خزائن العراق وبيوته لدعمه، وهي التي تقود المبادرة في أوقات السلم والحرب". وأضاف أن الحكومة "تمثل المجتمع العراقي عموما، ولكن العراق يعيش حالة احتلال، وهذا يحتم على الشعب مقاومته". ولذا، فإن "فصائل المقاومة تمثل شرائح المجتمع العراقي، ورؤيتها لا تنفصل عن رؤية الحكومة، والجميع يُطالب بإخراج المحتل من الأراضي العراقية".

وشدد الموسوي في لقاء مع الجزيرة نت، على أن "جميع الخيارات مفتوحة أمام المقاومة، ضمن منهج وإستراتيجية دون ردود فعل وإنما لديها خط واضح ومحدد".

ومن ناحية أخرى، أكد أنها "ماضية في طريقها لنصرة الشعب الفلسطيني". وقال " طالما استمر الكيان الغاصب في تهجير وقتل الشعب الفلسطيني، فإن المقاومة ستستمر في دفاعها عن شعوب المنطقة، أما في حال عدوله فحينها سيتم تحديد الرؤية المناسبة". وشدد على أن مفهوم "وحدة الساحات" بات مُتجذرا وثابتا في إدارة الصراع بالمنطقة، وأن أميركا وإسرائيل تحسبان له ألف حساب.

وفي الوقت ذاته، تحدث عن أهمية ما سماه "وحدة الرأي العام" في مواجهة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وما يتعرض له المنطقة من "ابتزاز". وقال إن الحكومة العراقية وفصائل المقاومة والشعب العراقي "مُتّحدون في هدف حفظ سيادة العراق، وأنهم يُقدّمون كل الدعم للقضية الفلسطينية".

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٤٤. رفض التطبيع ودعم فلسطين والمقاومة عنوان مهرجان خطابي بالمغرب

الدار البيضاء - يوسف بناصرية: "من الجيد أن نشهد اهتماما سياسيا بقضية لا يجرؤ كثير من السياسيين المغاربة على إثارتها". هكذا عبرت الشابة رشيدة عن انطباعها وهي تتابع باهتمام مداخلات فاعلين سياسيين أمام لافتة كبيرة كتبت عليها "في ذكرى طوفان الأقصى تستمر المقاومة حتى النصر" على منصة مهرجان خطابي وطني بالدار البيضاء اليوم السبت. وحضر المهرجان الذي نظمه حزب العدالة والتنمية (إسلامي) وزراء سابقون وسياسيون بارزون، بينهم عبد الإله بن كيران الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة الأسبق. ورفع الحاضرون بالمهرجان هتافات تدعم المقاومة، وأخرى تطالب بإنهاء العلاقات الدبلوماسية بين الرباط وتل أبيب. كما عبروا عن دعمهم للشعب الفلسطيني ومعركة "طوفان الأقصى" التي أعلنتها فصائل المقاومة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، مشددين على أهمية مواصلة الحراك المغربي تضامنا مع غزة ولبنان ضد العدوان الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/10/26

٤٥. مظاهرة في سراييفو تندد بالعدوان الإسرائيلي على غزة

شهدت العاصمة البوسنية سراييفو، يوم الأحد، مظاهرة منددة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وتجمع المشاركون في المظاهرة في ساحة باسكارسييا التاريخية بالعاصمة سراييفو، ورفعوا الأعلام الفلسطينية ورددوا شعارات مناهضة لإسرائيل، وطالبوا بوقف فوري لإطلاق النار في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/27

٤٦. رئيس البرلمان العربي: القضية الفلسطينية سنظل قضية العرب الأولى والمركزية

القاهرة: أكد رئيس البرلمان العربي محمد اليماحي، أن القضية الفلسطينية سنظل قضية العرب الأولى والمركزية وفي مقدمة أولويات البرلمان العربي، حتى يحصل الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. جاء ذلك في كلمته التي ألقاها عقب توليه رئاسة البرلمان بعد فوزه بالانتخابات التي أجريت، يوم السبت، بمقر الجامعة العربية، لمدة عامين بعد حصوله على 53 صوتا، مقابل 8 أصوات لمنافسه النائب الليبي عبد السلام نصير، بمشاركة النائب مي الكيلة، والنائب ناصر أبو بكر والذي أدى اليمين الدستورية اليوم للانضمام للبرلمان العربي، والمستشار أول رزق الزعانين من مندوبية فلسطين بالجامعة العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/26

٤٧. الجيش الإيراني يعلن مقتل عسكريين اثنين جراء الاعتداء الإسرائيلي

أعلن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يوم السبت، استشهاد عسكريين اثنين جراء الاعتداء الإسرائيلي فجر اليوم. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن الجيش الإيراني قال في بيان له، إن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية قدم اثنين من مقاتليه الليلة الماضية أثناء تصديه لمقذوفات الكيان الصهيوني المجرم، وذلك تضحياً في سبيل الدفاع عن أمن إيران ومنع المساس بالشعب ومصالح إيران. وأضاف، سيتم الاعلان عن المزيد من المعلومات قريبا.

وكالة تسنيم الدولية للأنباء، 2024/10/26

٤٨. الولايات المتحدة و7 من حلفائها يحذرون نتنياهو من انهيار الاقتصاد الفلسطيني

أكسيوس: بعثت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين و7 من نظرائها من حلفاء أميركا إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رسالة تحذره من أن وزير ماليته اليميني المتطرف بتسليل سموتريتش قد يكون على وشك التسبب في انهيار الاقتصاد الفلسطيني.

وحسب موقع أكسيوس الذي اطلع على الرسالة، فقد أعرب الوزراء عن قلق بلدانهم من أن انهيار النظام المصرفي في الضفة الغربية ستكون له آثار خطيرة تشمل سقوط السلطة الفلسطينية وأزمة أمنية تهدد إسرائيل.

ويخشى الوزراء من أن سموتريتش لن يسمح بتمديد اتفاق المراسلات المالية بين بنوك إسرائيلية والضفة الغربية الذي ينتهي في نهاية الشهر الجاري، إذ إن تلك المراسلات من دونها يمكن أن ينهار النظام المصرفي الفلسطيني. وإلى جانب يلين، وقع على الرسالة نظراؤها من اليابان وكندا والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وهولندا وأستراليا وفرنسا في 25 أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وأكدت الرسالة أن استمرار العلاقات بين البنوك الإسرائيلية والفلسطينية ضروري "حتى يتسنى استمرار المعاملات المالية الحيوية والتجارة والخدمات الضرورية".

الجزيرة.نت، 2024/10/27

٤٩. سبع دول تعبر عن قلقها البالغ من اعتزام "إسرائيل" حظر وكالة أونروا

الأناضول - العربي الجديد: أعربت سبع دول عن قلقها البالغ إزاء اعتزام إسرائيل حظر أنشطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". جاء ذلك في بيان مشترك نشره وزراء

خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا وكندا وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية، الأحد، تعليقاً على الخطة الإسرائيلية.

وقال الوزراء في البيان: "نعرب عن قلقنا البالغ إزاء التشريع الذي ينظر فيه الكنيست الإسرائيلي حالياً، والذي يهدف إلى إلغاء امتيازات وحصانات أونروا، وحظر أي اتصال بين الهيئات الحكومية الإسرائيلية والمسؤولين وأونروا، ومنع أي وجود لأونروا في إسرائيل". وأوضح البيان أنّ وكالة أونروا توفر مساعدات إنسانية وخدمات أساسية ضرورية لإنقاذ حياة اللاجئين الفلسطينيين في غزة والقدس الشرقية والضفة الغربية وفي جميع أنحاء المنطقة. وبدون عمل الوكالة، فإن تقديم مثل هذه المساعدات والخدمات، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية وتوزيع الوقود في غزة والضفة الغربية سوف يتعطل بشدة إن لم يَعدُ مستحيلاً، مع عواقب مدمرة على الوضع الإنساني الحرج والمتدهور بسرعة أصلاً، خاصة في شمال غزة.

وأضاف الوزراء في البيان: "من الأهمية بمكان أن تتمكن أونروا والمنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة تمكّنا كاملاً من تقديم المساعدات الإنسانية والعون لمن هم في أمس الحاجة إليها، والوفاء بمهامها بشكل فعال". وحث الوزراء، "الحكومة الإسرائيلية على احترام التزاماتها الدولية، وعدم المساس بالامتيازات والحصانات المحفوظة لأونروا".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

٥٠. غوتيريش: معاناة المدنيين الفلسطينيين المحاصرين في شمال غزة لا تُحتمل

العربي الجديد - أسوشييتد برس: عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن شعور بـ"الصدمة إزاء مستويات القتل والإصابات والدمار الهائلة" في شمال غزة أخيراً، بحسب ما نقل عنه المتحدّث باسمه ستيفان دوجاريك في بيان اليوم الأحد. وقد أكّد أنّ "معاناة المدنيين الفلسطينيين المحاصرين في شمال غزة لا تُحتمل".

أضاف دوجاريك أنّ "المدنيين عالقون تحت الأنقاض فيما المرضى والجرحى محرومون من الرعاية الصحية المنقذة للأرواح والأسر من دون غذاء ومأوى". وأشار إلى أنّ وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أفادت بأنّ المئات قُتلوا في الأسابيع الأخيرة وأُجبر أكثر من 60 ألف شخص على الفرار. يُذكر أنّ آلة الحرب الإسرائيلية مستمرة في تهجير الفلسطينيين في شمال غزة كما في وسطه وجنوبه.

وأوضح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنّ "الجهود المتكررة لإيصال الإمدادات الإنسانية الضرورية من أجل البقاء على قيد الحياة، الغذاء والدواء والمأوى، تواجه دائماً بمنع السلطات الإسرائيلية"، وإن تخلّل ذلك "بضعة استثناءات، الأمر الذي يعرّض حياة عدد لا يُحصى من الناس للخطر". ومن جهة أخرى، كانت إشارة إلى أنّ تأجيل المرحلة الأخيرة من الجولة الثانية لحملة التطعيم الطارئة ضدّ شلل الأطفال، المقرّرة في شمال غزة، "يعرّض حياة آلاف الأطفال للخطر".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/27

٥١. أوستن يحذر طهران من الرد على الضربات الإسرائيلية

واشنطن - الشرق الأوسط: حذر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، طهران من الرد على الضربات الإسرائيلية التي استهدفت مواقع عسكرية في إيران، وأكد في اتصال مع نظيره الإسرائيلي على فرص نزع فتيل التصعيد في المنطقة. وقال أوستن في بيان: «ينبغي ألا تقترف إيران خطأ الرد على الضربات الإسرائيلية، وهو ما ينبغي أن يمثل نهاية لهذا التبادل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/27

٥٢. أوستن لغالنت: الولايات المتحدة ملتزمة بحماية عناصرها و"إسرائيل" وكافة شركائها في المنطقة

أنقرة - الأناضول: جدد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، السبت، استمرار الولايات المتحدة في دعم إسرائيل، وذلك بعد ساعات من تنفيذ الأخيرة هجوماً على إيران. وقالت وزارة الدفاع الأميركية "بنتاغون"، في بيان، إن أوستن هاتف نظيره الإسرائيلي يوآف غالانت، واطلع منه على آخر التطورات المتعلقة بالهجوم الذي استهدف مواقع في إيران. ونقل البيان عن أوستن تأكيده التزام الولايات المتحدة "بحماية عناصرها وإسرائيل وكافة شركائها في المنطقة" في وجه "التهديدات القادمة من إيران والتنظيمات الإرهابية المدعومة إيرانيا".

القدس العربي، لندن، 2024/10/26

٥٣. جنوب أفريقيا تعزم تقديم أدلة جديدة لمحكمة العدل الدولية ضد "إسرائيل"

الأناضول - العربي الجديد: كشف مصدر دبلوماسي من جنوب أفريقيا لوكالة الأناضول، الأحد، أن بلاده "ستقدم، مذكرة مفصلة تتضمن حقائق وأدلة وحججاً إضافية لإثبات قضيتها بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في فلسطين". وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالتحدث إلى وسائل الإعلام، إن "المذكرة المفصلة سيتم تقديمها الاثنين".

وكان وزير العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا، رونالد لامولا، قد أفاد في مقابلة أجراها أخيراً مع موقع "ديلي مافريك" المحلي الإخباري بأنّ المذكرة، التي تستعد بلده لتقديمها إلى العدل الدولية، "تحتوي على المزيد من الأدلة، التي يتخللها تفاصيل جنائية، لإثبات أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية بقطاع غزة بالفعل". وبمجرد تقديم المذكرة، يجب على المدعى عليه (في هذه الحالة إسرائيل) تقديم مذكرة مضادة بحلول 28 يوليو/ تموز من العام المقبل، حسب المصدر نفسه.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/27

٥٤. الأمم المتحدة: جميع الفلسطينيين في شمال غزة مهددون بالموت ومستويات القتل صادمة

العربي الجديد، أسوشيتد برس: حذرت مسؤولة إنسانية رفيعة المستوى لدى الأمم المتحدة من أنّ "جميع السكان في شمال غزة مهدّون بالموت". أضافت: "لا يمكن السماح للقوات الإسرائيلية بالاستمرار في ما ترتكبه في شمال غزة المحاصر". ويأتي تحذير الأمانة العامة المساعدة للشؤون الإنسانية ونائبة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ جويس مسويا في وقت تمضي به قوات الاحتلال في عملياتها العسكرية على شمال قطاع غزة المعزول عن بقية أنحاء القطاع المحاصر.

وكتبت مسويا، في تدوينة نشرتها على موقع إكس أمس السبت، أنّ "المستشفيات تعرّضت للقصف فيما اعتُقل العاملون الصحيون. كذلك أُخليت مراكز الإيواء من شاغليها (النازحون) وأُضرمت النار فيها. مُنع المستجيبون الأوائل (المسعفون) من إنقاذ الأشخاص العالقين تحت الأنقاض. فُصلت العائلات، وقد اقتيد الرجال والفتيان في شاحنات". تجدر الإشارة إلى أنّ هذه الارتكابات تتكرّر في إطار الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

أضافت المسؤولة الأممية أنّ تقارير تفيد بـ"قتل مئات الفلسطينيين" في شمال غزة، في حين "أُجبر عشرات الآلاف على النزوح قسراً من جديد". يُذكر أنّ قوات الاحتلال كانت قد عمدت، منذ الأيام الأولى من حربها على قطاع غزة، إلى إصدار أوامر إخلاء طاولت بداية الفلسطينيين في شمال غزة

وقد أجبرتهم على التوجّه جنوباً، بادّعاء أنّ مناطق الوسط والجنوب الواقعة جنوبي وادي غزة "آمنة". لكن سرعان ما تبينّ زيف تلك الادّعاءات، إذ راحت القوات الإسرائيلية تصدر أوامر إخلاء مشابهة في المناطق الأخرى.

وختمت مسويا تدوينتها بالمطالبة بـ"وجوب وقف الاستخفاف الصارخ بمبادئ الإنسانية الأساسية وقوانين الحرب". تجدر الإشارة إلى أنّ القوات الإسرائيلية تمضي، في إطار حربها المتواصلة على قطاع غزة منذ أكثر من عام، في انتهاك القانون الإنساني الدولي. وهو ما يجعل جرائم عدّة ارتكبتها منذ أكتوبر 2023 تُصنّف "جرائم حرب" و"جرائم ضدّ الإنسانية".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/27

٥٥. ارتياح لتصويت برلمان سردينيا بالإجماع على الاعتراف بدولة فلسطين

أوكلاوند - إبراهيم عثمان: صدق مجلس سردينيا الإقليمي في اجتماعه، أول أمس الخميس، على مذكرة تقدم بها المستشار الإقليمي ورئيس كتلة "يسار المستقبل" (حزب إقليمي ذو توجه اشتراكي-ديمقراطي) في المجلس لوكا بيتسوتو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة والاعتراف بدولة فلسطين بناء على قرار الأمم المتحدة لعام 2012 واقترح عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تستضيفه سردينيا؛ ثاني أكبر جزيرة في البحر المتوسط وإحدى الأقاليم الخمسة التي تتمتع بالحكم الذاتي بموجب الدستور الإيطالي.

وأثار القرار الصادر من قبل المجلس الإقليمي (المجلس التشريعي) لسردينيا، بالإجماع ارتياحاً وسط الناشطين والسياسيين المؤيدين للقضية الفلسطينية، ولا سيما أنه يلزم رئيسة إقليم سردينيا أليساندرا تودي باتخاذ كل التدابير اللازمة حيال الحكومة لكي "تقترح إيطاليا على المجتمع الدولي وتدفعه نحو التحرك عبر الأدوات الدبلوماسية من أجل التوصل إلى تسوية نهائية للصراع".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/26

٥٦. مسؤولة أممية: غزة تعرّضت للإبادة الطبية أيضاً والمحاسبة ضرورية

نيويورك - ابتهام عازم: أكدت مقرة الأمم المتحدة المعنية بالحق في التمتع بأعلى مستويات الصحة البدنية والعقلية، تالانغ موفوكنغ، أن "الإبادة الجماعية المستمرة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديداً غزة، تظهر مجدداً الحاجة إلى العمل وتطبيق الحق في الصحة...".

وضرورة الاستمرار في المطالبة بأن تحتل حقوق الإنسان مركز الصدارة في كيفية تحليل وفهم وإظهار الرغبة في حلّ مشاكل العالم من أجل السلام والتنمية المستدامين".
ورداً على سؤال وجهته الصحافة عن تبعات استمرار إفلات المسؤولين الإسرائيليين من العقاب والمحاسبة من ارتكاب انتهاكات عدة، من بينها استهداف العاملين في المجال الطبي والمنشآت الطبية، وتبعات هذا الأمر وتأثيره في صراعات أخرى، أكدت الخبيرة الأمامية أنها تتواصل مع الحكومة الإسرائيلية، كما هو متبع في هذه الحالات، "للاستفسار عن كل هذه الأمور منذ ما قبل بدء الإبادة الجماعية، وبالطبع بعد الإبادة الطبية، وهو مصطلح جديد نستخدمه الآن لوصف التدمير المذهل لأنظمة الرعاية الصحية والهجمات على العاملين في مجال الرعاية الصحية".
وشددت المقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة موفوكنج على أن هذه القضية "على رأس سلم أولوياتي، فهي تشكل سابقة في شأن عدم تمتع العاملين في مجال الرعاية الصحية بالحماية، وأن هناك إفلاتاً من العقاب رغم انتهاك القانون الدولي. وأعتقد بأنه بالطريقة نفسها التي نفهم بها العمل الذي ينفذه صحافيون مدافعون عن حقوق الإنسان أظهرت الإبادة الجماعية في فلسطين العمل المذهل الذي ينفذه الأطباء والعاملون في مجال الرعاية الصحية للدفاع عن حقوق الإنسان بطريقة لا أعتقد بأننا رأيناها سابقاً".

وأشارت إلى أهمية تمسك الأطباء والعاملين في المجال الصحي بالقسم الخاص بأداء مهماتهم، ورفض أولئك في فلسطين تحديداً أوامر الإخلاء، وبقائهم مع مرضاهم للاعتناء بهم رغم خطر قتلهم واعتقالهم. وشددت على أنها لم ترَ هذا المستوى من استهداف العاملين في المجال الإنساني في أي صراع، وأكدت أن ما يحدث في فلسطين وصل إلى مستويات غير مسبوقة، وشددت على ضرورة أن يكون هناك محاسبة، وحذرت من استمرار الإفلات من العقاب.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/26

٥٧. منظمة هيومن رايتس ووتش: عمليات إخلاء إسرائيلية قاسية وغير قانونية ضد المدنيين بشمال غزة

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن هجوم إسرائيل المتجدد في شمال غزة يؤدي إلى نزوح مئات الآلاف من الفلسطينيين وتعريضهم للخطر.

ووفق هيومن رايتس ووتش، فإن جميع مقاطع الفيديو والصور الفوتوغرافية وصور الأقمار الصناعية والتقارير الإعلامية وتقارير وكالات الأمم المتحدة التي حلتها المنظمة تظهر أن المدنيين معرضون

"خطر النزوح القسري الجماعي وغير ذلك من الفظائع مع تعرض آخر أماكن اللجوء المتبقية في شمال غزة لإطلاق النار، بما في ذلك الملاجئ والمستشفيات".
ومنذ مطلع شهر أكتوبر/تشرين الأول الجاري، جددت إسرائيل أوامر الإخلاء الجماعي لشمال غزة، وأمرت المدنيين بالانتقال جنوباً، بما في ذلك إلى المنطقة "الإنسانية" في المواصي.
وتشير المنظمة إلى أن المنطقة المكتظة الموصى بها تفتقر إلى الغذاء الكافي والمأوى والمياه والصرف الصحي والرعاية الطبية، كما هاجمت القوات الإسرائيلية المنطقة بشكل متكرر أسفر عن مقتل مدنيين.

وقالت المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش لى فقيه "إن القوات الإسرائيلية في شمال غزة تصدر أوامر الإخلاء بعد أن فعلت كل ما في وسعها لضمان عدم وجود مكان آمن للذهاب إليه في غزة.

وأضافت أن "عمليات الإخلاء غير الآمنة قاسية وغير قانونية وتشكل تمهيداً لمزيد من الجرائم ضد المدنيين".

واتهمت المنظمة القوات الإسرائيلية بطرد الفلسطينيين بشمال غزة من المدارس التي تحولت إلى ملاجئ، وباحجاز الرجال، ثم إحراق تلك الملاجئ أو مهاجمتها أو احتلالها عسكرياً.
ويقدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن أكثر من 60 ألف شخص نزحوا في شمال غزة في أكتوبر/تشرين الأول وحده، وخاصة من جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون.

الجزيرة.نت، 2024/10/27

٥٨. بريطانيا ترفض تأشيرة حفيد مانديلا بسبب دعمه لحماس

جوهانسبرغ - الشرق الأوسط: أعلنت السلطات البريطانية رفض منح تأشيرة دخول لنكوسي زويليفيل مانديلا، حفيد الزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا، بعد تصريحات أيّد فيها حركة «حماس»، ما عدّته حكومة لندن موقفاً يشكل تهديداً محتملاً للأمن العام في المملكة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/26

٥٩. منصة نتفليكس تمشح أغلب أفلام فلسطين من قائمة "قصص فلسطينية"

واشنطن - العربي الجديد: في عام 2021، اختارت منصة نتفليكس إنشاء قائمة جديدة تحمل عنوان "قصص فلسطينية"، حيث تعرض أفلاماً لبعض من أفضل صانعي الأفلام في العالم العربي. والتي وصفتها حينها بأنها "تكريم لإبداع وشغف صناعة السينما العربية حيث تواصل نتفليكس الاستثمار في قصص من العالم العربي"، لكن الآن، اختفى من القائمة 19 فيلماً على الأقل، ولم يبقَ للمشاهدين في أميركا مثلاً سوى فيلم واحد هو العمل الوثائقي "إبراهيم: مصير يجب تحديده" لدينا العابد.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/27

٦٠. شركة مايكروسوفت تفصل موظفين نظماً ووقفه احتجاجية على مقتل الفلسطينيين في غزة

واشنطن - الشرق الأوسط: قالت وكالة «أسوشيتد برس» إن موظفين من شركة «مايكروسوفت» الأميركية أبلغوا بأن الشركة فصلتهما، من خلال مكالمة هاتفية، في وقت متأخر من يوم الخميس، بعد ساعات قليلة من تنظيمهما وقفه احتجاجية على مقتل الفلسطينيين خلال حرب غزة، في مقر الشركة بواشنطن.

وأضافت الوكالة أن الموظفين عضوان في تحالف من الموظفين يسمى «لا لازور للفصل العنصري» عارض بيع «مايكروسوفت» لتكنولوجيا للحكومة الإسرائيلية، لكنهما قالوا إن الوقفة كان مشابهة لحملة التبرع الأخرى التي وافقت عليها «مايكروسوفت» من قبل للأشخاص المحتاجين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/26

٦١. الآلاف يتظاهرون في إيطاليا ضد الحرب في غزة ولبنان وأوكرانيا

الجزيرة + الأناضول: شهدت العديد من المدن الإيطالية، أمس السبت، مظاهرات مناهضة للحروب خاصة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان والحرب الروسية الأوكرانية، وذلك بدعوة من نقابات عمالية في البلاد. وشارك الآلاف في المظاهرات التي دعت لها نقابة الاتحاد العام للعمل الإيطالي، ومنظمات المجتمع المدني في إيطاليا تحت عنوان "لنوقف الحروب، حان وقت السلام".

الجزيرة.نت، 2024/10/27

٦٢. بين وقف النار ووقف الحرب

معين الطاهر

مع اشتعال لهيب المعارك في جبهتي لبنان وغزة، المترافق مع الرد الإسرائيلي المنضبط والمحدود على إيران، ومع اقتراب موعد الانتخابات الأميركية في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تتكثف الضغوط الأميركية لتحقيق وقف لإطلاق النار في الجبهتين كليهما، ويثار السؤال عن احتمال نجاح هذا الجهد، وما إذا كان وقف إطلاق النار سيؤدي إلى وقف حرب الإبادة الجماعية على غزة، ونسختها المكررة في لبنان، ومدى ارتباط ذلك باحتمال نشوب حرب إقليمية أو تراجعها، وبأي شروط؟ ولماذا يبدو وشيكاً، خلافاً لما سبقه من محاولات طوال عام؟ وهل سيقصر على بضعة أيام أو أسابيع تكون بمنزلة استراحة للمحاربين، تنتهي بعدها تلك الهدنة المؤقتة؟ وهل يجري هذا بالتزامن ما بين الجبهتين، أم أن متغيرات الحرب فرضت مساراً مختلفاً لكلٍ منهما، على النقيض مما كان يُقال عن ربط وقف إطلاق النار في لبنان بوقفه في غزة؟

توافقت إدارة بايدن مع بنيامين نتنياهو على حدود الرد الإسرائيلي على الرد الإيراني، بل بلغت السلطات الإيرانية بموعدها الهجوم وأهدافه التي اقتصر على ضرب نحو 20 هدفاً شملت مواقع الدفاع الجوي وراداراته ومنظومات إس 300، ومصنعاً لتصنيع وقود الصواريخ الباليستية، بحسب ادعاء الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، في حين قللت إيران من هذا الادعاء وأهميته، ولم تشمل الهجمات منشآت النفط، أو البنية التحتية، أو المنشآت النووية، أو استهداف شخصيات إيرانية بارزة، ولم يطاول قلب العاصمة طهران، أو يوقع خسائر بين المدنيين، الأمر الذي يستوجب ردّاً إيرانياً.

لا تريد إيران حرباً إقليمية، بل إنّ خشيتها من امتداد الحرب إليها قد جعل الدوائر القريبة منها تردّد مقولة إن الضربات التي وجهت إلى حزب الله في لبنان ما هي إلا فخ يراد لإيران الوقوع به لضرب قدراتها قبل أن تكتمل. أمّا نتنياهو فهو يسعى إلى جرّها إلى هذه الحرب ويستعجل ضرب منشآتها النووية، لكنّه يدرك أنه لا يستطيع وحده إكمال هذه المهمة التي تحتاج إلى تدخل أمريكي مباشر، ولذا هو ينتظر تغييراً في الاستراتيجية الأميركية بعد الانتخابات المرتقبة، بحيث ينقل تركيزها الرئيس على منطقة الشرق الأوسط، وإقامة تحالف إقليمي في مواجهة إيران. السياسة الأميركية الحالية تتفق مع إسرائيل في ضرب حلفاء إيران في المنطقة، وفي الدفاع عن إسرائيل في مواجهة أيّ تصعيد إيراني، لكنّها تفضّل إبقاء توجّرها نحو مواجهة روسيا والصين، والسعي إلى تجميد النزاعات في الشرق الأوسط، مع بقاء انحيازها المطلق إلى الكيان الصهيوني، وتثبيت دوره المهيمن على المنطقة. وهي تخشى من أن أيّ تصعيد للصراع قد يؤثر سلباً في حظوظ الإدارة الديمقراطية في الانتخابات الأميركية، بل لعلّها بعد أن نجحت في ضبط الرد الإسرائيلي تقوم بمحاولتها الأخيرة

لتحقيق إنجاز معنوي عبر ادّعائها بوجود خطة لديها لإنهاء الحرب، والبدء بترتيبات ما تدعوه بـ"اليوم التالي"، وأن تسعى إلى تنويع ذلك بمحاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار في الجبهتين اللبنانية والفلسطينية قبل الانتخابات الأميركية.

ستعتبر إيران من جهتها ذلك فرصة لها للتملص من توجيه ردّ على الردّ الإسرائيلي، متعلّلة بأن الأولوية هي لتحقيق وقف لإطلاق النار ووقف الحرب في غزّة ولبنان، وهو المبرر ذاته الذي استخدمته عند تأخير ردّها على استشهاد إسماعيل هنية في طهران، كما أنها فرصتها للخروج من دوامة امتداد الحرب إليها، ولإعادة تقدير الموقف في ضوء توجهات الإدارة الأميركية الجديدة، وشروط وقف إطلاق النار المحتملة، خصوصاً في الجبهة اللبنانية بما يكفل المحافظة على حزب الله فاعلاً في سياسة لبنان والإقليم.

على الرغم من الضربات التي تلقاها، تمكّن حزب الله من إعادة تأسيس منظومة القيادة والسيطرة، وخاض قتالاً مشرفاً في قرى الواجهة الأمامية في الحدود مع فلسطين المحتلة في مواجهة أربع فرق عسكرية إسرائيلية. لكنّه يسعى إلى تحقيق وقف عاجل لإطلاق النار، بعد تهجير نحو مليون ونصف المليون لبناني، وتدمير الضاحية الجنوبية وعشرات القرى في الجنوب والبقاع، وسيادة مخاوف حقيقية من تأثر نفوذه وتراجعها في لبنان، ومن إعادة تشكيل الخريطة السياسية والطائفية فيه، كما حدث بعد اجتياح عام 1982، وخروج قوات المقاومة الفلسطينية من لبنان، وبعد استشهاد عدد وافر من قياداته العسكرية والسياسية، وفي مقدّمهم حسن نصر الله، فوُض حليفه رئيس مجلس النواب وزعيم حركة أمل، نبيه بري، بإدارة ملفّ مفاوضات وقف إطلاق النار على جبهته بمعزل عن وقف إطلاق النار في فلسطين. اللافت أيضاً أن المطالبات الإسرائيلية بتراجع مقاتلي الحزب إلى ما وراء الليطاني لا قيمة عسكرية أو سياسية لها، فالحزب قادر على حشد مقاتليه من أبناء الجنوب في قراهم، وهو ما فعله بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000، وقدراته الصاروخية تتجاوز حدود مجرى الليطاني بمئات الكيلومترات، والجديد هو اقتراح إرسال قوات دولية إلى الجنوب إضافة إلى قوات الأمم المتحدة والجيش اللبناني لتحديد حزب الله ونزع سلاحه، وهو ما يبدو القاسم المشترك ما بين خطة وقف إطلاق النار في لبنان ومثلتها في غزّة.

في غزّة، وصلت حرب الإبادة الجماعية، وما يرافقها من قتل وتجويع ذروتها، وشهدت الأيام الماضية تنفيذ جزء هامّ من خطة تهجير شمال غزّة، ابتداءً من مخيم جباليا، وأصبح القطاع برمته منطقة غير قابلة للحياة البشرية. انتقلت المقاومة في غزّة (على الرغم من صمودها وقتالها الأسطوري) إلى مرحلة حرب العصابات، لتخوض حرب استنزافٍ طويلةً ضدّ الجيش الإسرائيلي

الذي أصبح يعتبر جبهة غزة جبهة ثانوية، وتراجع حجم قواته فيها من عشرة فرق إلى فرقة واحدة تعززها قدراته الجوية.

لم يتراجع نتيا هو عن أهدافه، لا في لبنان ولا في غزة، ولا على مستوى الإقليم، لكنّه أصبح في وضع يسمح له برسم صورة نصر متوهمة، بعد استشهاد يحيى السنوار، وعملية جباليا، وبدء الحرب على الجبهة اللبنانية، وارتفاع شعبيته في داخل المجتمع الإسرائيلي، لذا صار بإمكانه أن يتخذ قرارات تتعلق بجبهات القتال، لم يكن بإمكانه أن يتخذها في السابق نظراً إلى تعارضها مع أهدافه وبسبب ضغوط حلفائه، صفقة تبادل في غزة تؤدي إلى إطلاق سراح بعض الأسرى تمنحه بعض الراحة في داخل مجتمعه الإسرائيلي. في لبنان، حقق نتيا هو هدف فصل القتال الدائر فيه عن القتال في غزة، وإذا ما اضطر إلى وقف إطلاق نار هنا أو هناك، فهو لن يتخلى عن أهدافه بالقضاء على المقاومة في غزة واستمرار السيطرة عليها، وفي محاربة حلفاء إيران في المنطقة وتدمير قدرات حزب الله، وتغيير المعادلة السياسية والطائفية في لبنان، وهي أهداف تشاركه إياها الإدارة الأميركية الحالية، التي تسعى لأن تحقق بالسياسة ما لم يتحقق بالحرب، وستدعمه أيضاً إدارة دونالد ترامب في حال فوزه في الانتخابات.

كلّ من "حماس" وحزب الله سيرحبان بوقف ولو مؤقت لإطلاق النار، على أمل تحفيف المعاناة الإنسانية، وإعادة تنظيم صفوفهم، ولعلّ ذلك يفتح نافذة على وقف الحرب وانسحاب الجيش الإسرائيلي، والإدارة الأميركية في حاجة إلى أيّ خطوة في هذا الطريق إلى حين انتهاء الانتخابات، وعلى الأرجح، هي فترة مؤقتة لكلّ الأطراف، وفرص تحقيقها الآن أكثر من أيّ وقت مضى، لكنّ الحرب بأشكالها المتعددة ستبقى متواصلة، فهي كما هي في تعريفها الدائع الصيت امتداد للسياسة بأدوات أكثر عنفاً، وقد تحصد السياسة ما لم تحققه الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

٦٣. أفول الردع الإسرائيلي وتراجع الهيمنة الأمريكية

حسن أبو هنية

"كيان هش بحاجة للرعاية الأمريكية الدائمة، وتجد أمريكا نفسها منخرطة في مهمة مستحيلة لاستعادة قوة الردع الإسرائيلية وضمان هيمنتها" - جيتي
"كيان هش بحاجة للرعاية الأمريكية الدائمة، وتجد أمريكا نفسها منخرطة في مهمة مستحيلة لاستعادة قوة الردع الإسرائيلية وضمان هيمنتها" - جيتي

تستند المستعمرة الصهيونية للحفاظ على وجودها غير الشرعي في الشرق الأوسط على بناء قوة ردع تؤمّن تفوقها وديمومة حياتها الشاذة في لمنطقة، وتلتزم الولايات المتحدة الأمريكية برعاية كيان الفصل العنصري وضمان أمنه، والحفاظ على تفوقه من خلال تقديم كافة احتياجاته العسكرية والأمنية ودعم متطلباته الاقتصادية وتغطيته في المجالات السياسية. وفي زمن انهيار النظام العربي بلغت الغطرسة الإسرائيلية غايتها القصوى في ظل عمى القوة الأمريكية، حيث طمست غطرسة القوة بصر وبصيرة أمريكا وإسرائيل فشرعتا بعملية إعادة تشكيل الشرق الأوسط كما لو كانت المنطقة فراغا خاليا من البشر الفاعلين ومجردين من مقومات الدفاع وآليات المقاومة، ولكن سرعان ما أيقظ "طوفان الأقصى" أوهام القوة الأمريكية والغطرسة الصهيونية من سباتها العميق، وعصف بالأوهام والضلالات والأحلام المنفصلة عن الواقع.

قبل أيام معدودات من عملية السابع من تشرين الأول/ أكتوبر كان رئيس وزراء الكيان الاستعماري بنيامين نتنياهو يتبجح من على منبر الأمم المتحدة بإعادة بناء الشرق الأوسط ومحو اسم فلسطين، ضاربا عرض الحائط بالعدالة السياسية والقوانين الدولية والمبادئ الأخلاقية. ولم تكن الأحلام الصهيونية منفصلة عن الأوهام الأمريكية، فقد لخصت مقالة مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان في مجلة "فورين أفيرز" الأمريكية في ذات التوقيت درجة الانفصال الأمريكي عن الواقع في المنطقة، فقد ردد المقال ببلاهة متناهية طموحات استراتيجية الدفاع الوطني في عهد الرئيس جو بايدن باعتبارها وقائع وحقائق راسخة، وركز المقال على نجاح الولايات المتحدة في توفير بيئة استقرار استراتيجي في الشرق الأوسط، وإخماد بؤر التوتر ومن أهمها ما وصفه بـ"بؤرة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"، عقب توسيع نطاق سياسات التطبيع. وبهذا تندمج إسرائيل في المنطقة وتقود الشرق الأوسط، وهو ما يؤمّن ديمومة الهيمنة الأمريكية على الشرق الأوسط بعد تركه بيد وكيلتها الاستراتيجية الأمينة المستعمرة الصهيونية، وهو ما يفسح المجال للإدارة الأمريكية للتفرغ لمواجهة التحديات الاستراتيجية المتعاظمة بالتحول نحو الصين وروسيا.

لكن حالة السكر والطمأنينة لم تدم طويلا، فقد جاءت "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر وأطاحت بنظريات نتنياهو وسوليفان، وعصفت بكافة الأوهام والأحلام الأمريكية والصهيونية، وتبدلت الثقة بالشك والطمأنينة بالقلق.

عصفت عملية "طوفان الأقصى" وما تبعها من وحدة ساحات المقاومة وجهات الإسناد باستراتيجية الأمن القومي الإسرائيلي التي تستند إلى مفهوم "الجدار الحديدي" الذي صكه الزعيم الصهيوني زئيف جابوتينسكي، والذي يقوم على بناء قوة رادعة، لتحقيق السلام الإسرائيلي يمكن فرضه من خلال القوة فقط، بعد أن يدرك أعداء إسرائيل أنّ مساعيهم غير فعالة وتؤدي إلى زيادة معاناتهم

الخاصة، ويجب أن يكونوا مقتنعين بأن بإمكانهم تحقيق الكثير من خلال الحوار وليس العنف، والاستسلام لمبدأ قوة الردع.

وفي ظل تقديرات موهومة لم يخطر ببال أحد من الصهاينة أن حركة مقاومة فلسطينية محلية محاصرة لا يتجاوز عدد مقاتليها بضعة عشرات الآلاف وبقدرات عسكرية متواضعة دون دعم دولي، ومحيط عربي عدائي ودون قدرة على امتلاك أسلحة متطورة، سوف تقف ندا لأحد أقوى الجيوش في العالم، والذي يتمتع بدعم غربي واسع وإسناد عسكري غير محدود من الولايات المتحدة؛ القوة العالمية الأولى. فحسابات حماس تتجاوز النظرة العسكرية الآنية القاصرة وترنو إلى تحقيق أهداف سياسية استراتيجية بعيدة، فعملية "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 التي شنتها كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، داخل المعسكرات والمستوطنات الإسرائيلية في غلاف قطاع غزة المحتل، أطاحت بركائز الأمن القومي الإسرائيلي، وجرت إسرائيل إلى حرب استنزاف واسعة. فسرعان ما دخل محور لمقاومة على خط المواجهة في اليوم التالي، حيث شرع حزب الله اللبناني بمواجهة محسوبة بهجمات عير صواريخ ومسيرات منسقة ومدججة، وساندت قوات الفجر التابعة للجماعة الإسلامية في لبنان جبهة غزة، وامتدت جبهات المساندة إلى جماعة أنصار الله في اليمن وفصائل المقاومة الإسلامية في العراق، ومع مزيد من الاستفزازات الإسرائيلية تخلت إيران عن مبدأ الصبر الاستراتيجي وشرعت في رد متبادل لتثبيت قواعد جديدة للردع.

عندما حلّ عام 2023، كانت غطرسة القوة الإسرائيلية والأمريكية في أوجها، فإسرائيل تحت قيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم تمل من تكرار سردية القيم المشتركة الأمريكية الإسرائيلية، وثيمة الحضارة والبربرية الزائفة، وخطاب الفوقية العرقية اليهودية الخرافية، وقصة الأصول الاستراتيجية الخيالية، وشدد على تثقيف ووعظ الجماهير الأمريكية بأن إسرائيل هي "حاملة الطائرات القوية" لأمريكا في الشرق الأوسط، بحيث تحولت إسرائيل إلى محمية أمريكية يعتمد بقاؤها الآن على حماية حاملتي طائرات أمريكيتين ونحو 2000 من مشاة البحرية الذين قد ينتهي بهم الأمر بالقتال والموت للدفاع عنها.

ومن عجيب المفارقات أنه في حين كان المعلقون اليمينيون يتباهون بأن بنيامين نتنياهو جعل من إسرائيل قوة عسكرية وتكنولوجية عالمية، أصبحت إسرائيل الآن تحت وطأة مشهديه مهينة تتمثل بمشاركة الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته في اجتماعات مجلس الحرب الإسرائيلي وإملاء ما يتعين عليها القيام به لإنقاذها من نفسها، وعلى خلاف ادعاءات القوة كشف التدخل الأمريكي عن فقدان إسرائيل لقوتها الرادعة، واعتمادها بالكامل على الولايات المتحدة، وهو ما يجعل المكتسبات في مهبط

الريح. فقد كان تطبيع علاقات إسرائيل مع دول الخليج العربي، بما في ذلك -ربما- المملكة العربية السعودية، وإقامة تحالف عربي إسرائيلي بقيادة الولايات المتحدة، قائما على تصور مفاده أن إسرائيل قوة عسكرية وتكنولوجية لا تُقهر، وتتمتع بقدرة على ردع إيران وشبكة محور المقاومة، وهو ما أصبح من الماضي بعد عملية "طوفان الأقصى".

تجد الولايات المتحدة الأمريكية نفسها منخرطة في حربها الدائمة في الشرق الأوسط، ولم تنجح بالخروج من المنطقة وتلزييمها لشريكها الإسرائيلي والتفرغ للتحديات الاستراتيجية القادمة من الصين وروسيا، فقد هرعت واشنطن لمساعدة إسرائيل وتعويض خسارتها قوة الردع التي فقدتها. فمنذ تأسيس إسرائيل اعتمدت على استراتيجية "الردع"، التي تقوم على خلق صورة وحش مخيف وخطير لا يمكن تحديه وإزعاجه، وعلى خطى جابوتنسكي قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، أرئيل شارون، في أحد تصريحاته، إن الردع هو "السلح الرئيسي للبلاد.. أي الخوف منا"، فيما قال الجنرال الإسرائيلي موشيه ديان، "إن إسرائيل يجب أن ينظر لها على أنها كلب مسعور، خطير جدا بحيث لا يمكن إزعاجه".

وحسب تقرير نشرته مجلة فورين بوليسي فإن ما وقع في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، وضع هذه الاستراتيجية على المحك، إذ أصبحت هناك "ضرورة وجودية غير مسبوقه لإعادة بناء قوة الردع في إسرائيل، والتي تتضاءل بشكل متزايد منذ انسحابها من لبنان في عام 2000"، وهو ما سعى ننتياهو إلى استعادته من خلال شن حرب إبادة وحشية في غزة ثم لبنان ومهاجمة إيران دون جدوى. فبعد مرور أكثر عام على حرب الإبادة الوحشية فشلت الاستعراضات الإسرائيلية غير المسبوقة للقوة العسكرية في غزة ولبنان والهجمات الاستعراضية في اليمن وسوريا ثم إيران؛ في استعادة الردع، فتحقيق نصر عسكري حاسم في غزة ولبنان لا يزال بعيد المنال، وقد أدت معدلات الخسائر المرتفعة للجيش الإسرائيلي في الحرب البرية إلى حالة من القلق عززت المخاوف السابقة بشأن ضعف القوات البرية الإسرائيلية.

لقد فشلت الولايات المتحدة في إدراك الدروس والعبر المستفادة من أحداث الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر، وقد أورثت الفشل إلى الكيان الإسرائيلي، وهي تكرر ذات الأخطاء التي طالما حذرت منها بخطورة نهج الحروب الدائمة والسعي إلى إعادة تشكيل مجتمعات وحكومات الشرق الأوسط من خلال القوة العسكرية. فمن العبث تصور إمكانية استعادة الهيمنة الأمريكية وقوة الردع الإسرائيلية من خلال تحويل غزة ولبنان إلى أنقاض، ودروس العراق وأفغانستان ماثلة للعيان، فالرهان على القضاء على المقاومة وفي مقدمتها حماس في غزة وحزب الله في لبنان لا يعدو عن كونه خيالات وأوهام،

والوهم الأكبر يتمثل بإمكانية القضاء على إيران من خلال حرب إقليمية واسعة تدفع إيران إلى حرب مباشرة مع إسرائيل والولايات المتحدة.

ويبدو أن النجاحات التكتيكية باغتيال قادة المقاومة تغري إسرائيل بالمضي قدما، لكن الكيان الإسرائيلي يجد نفسه بعد كل نشوة عابرة في حرب استنزاف، وفي مواجهة حقيقة الحرب الإقليمية بعد تخلي إيران عن استراتيجية "الصبر الاستراتيجي" التي حافظت طهران عليها خلال الحرب، وخرقتها نسبياً في الرد على قصف قنصليتها في دمشق، من خلال قصف إسرائيل مباشرة بالصواريخ والطائرات المسيّرة خلال ليلة 13 إلى 14 نيسان/ أبريل 2024، والذي ردت عليه إسرائيل بعد أيام قليلة بقصف محدود، وقد تم احتواء هذه الجولة من القصف المتبادل بين إسرائيل وإيران بجهود أمريكية. وعقب اغتيال إسرائيل رئيس حركة حماس إسماعيل هنية في طهران، ثم اغتيال أمين عام حزب الله حسن نصر الله في بيروت، شنت إيران هجوما بالصواريخ الباليستية بنحو 200 صاروخ أطلقت من إيران على إسرائيل في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر 2024، وبعد تهديدات إسرائيلية لإيران بالانتقام من خلال شن هجمات مدمرة وواسعة تطل البرنامج النووي ومنشآت الطاقة، تمخضت التهديدات عن رد باهت في 26 تشرين الأول/ أكتوبر 2024. وأعلنت الولايات المتحدة أنها لم تشارك في الضربات الإسرائيلية، وكشف موقع "واللا" العبري، أن إيران أعلنت مسبقا بالضربات الإسرائيلية التي نُفذت على العاصمة طهران ومناطق أخرى، وسط سخرية واسعة في الإعلام الإسرائيلي من جدوى الضربة المحدودة.

لقد فشلت إسرائيل باستعادة قوة الردع، ولم تنجح الولايات المتحدة في مسعى استعادة الردع، فالمرتكزات الأساسية للأمن الإسرائيلي كقوة استعمارية تقوم على مفهوم الردع، وهو يعني القدرة على ثني عدو/ خصم عن القيام بأعمال عدائية ضد الدولة، وذلك عن طريق توجيه رسالة مؤداها أن مثل هذه الأعمال لن تكون مجدية بالنسبة إليه. ومن ناحية عملية فإن الردع يهدف الى منع الحرب والعنف، وهو مرتبط عضويا بالقدرة على الحسم والانتصار في الحرب.

فنظرية الردع الإسرائيلية تعتمد على الافتراض بأن نصرا إسرائيليا حاسما في كل مجابهة عسكرية مع العرب يؤدي ليس فقط لإنهاء الحرب، بل يساهم أيضا في إقناع العرب بعقم الخيار العسكري، وهو ما نجح نسبيا مع أنظمة التطبيع العربي المجاني، لكنه فشل بصورة واضحة مع المقاومة الفلسطينية وحركات المقاومة في المنطقة. فقد أثبتت الحروب الأخيرة التي خاضتها إسرائيل في كل من لبنان وغزة، أن ثمة تراجع ملحوظا في قدرة الجيش الإسرائيلي على حسم المعركة وفق الأسلوب القديم القاضي بتدمير قوات الخصم واحتلال أرضها، وإذا كان مفهوم الردع قد حقق نجاحا نسبيا

على صعيد الدول، فإنه يشهد فشلا ذريعا على صعيد الفاعلين من غير الدول من خلال فصائل المقاومة.

خلاصة القول أن عملية "طوفان الأقصى" أطاحت ببركاز الأمن القومي الصهيوني واستراتيجية الردع، وفشل المشروع الأمريكي بمغادرة الشرق الأوسط والركون إلى المستعمرة الإسرائيلية، التي باتت عاجزة عن حماية نفسها فضلا عن توفير الحماية للآخرين، وتكشفت عن كيان هش بحاجة للرعاية الأمريكية الدائمة، وتجد أمريكا نفسها منخرطة في مهمة مستحيلة لاستعادة قوة الردع الإسرائيلية وضمان هيمنتها على المنطقة. وفي الوقت الذي كانت ترغب فيه أمريكا بالتفرغ لمواجهة الصين وروسيا تجد نفسها غارقة في الشرق الأوسط دون وجود رؤية استراتيجية واضحة، ولم تعد الخطابات البلاغية الأمريكية الجوفاء حول حل الدولتين مقنعة في الوقت الذي دعمت بطرائق عدة مشاريع الاستيطان.

ومع حرب الإبادة المستمرة في غزة ولبنان تعيش إسرائيل أزمة شرعية هي الأكثر أهمية منذ إنشائها، فقد شهدت السنوات الأخيرة إجماعا في مجتمع حقوق الإنسان العالمي على أن إسرائيل تمارس الفصل العنصري، وهو جريمة ضد الإنسانية. ويؤكد خبراء القانون الدولي على أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية، وهو الرأي الأولي لمحكمة العدل الدولية، وبدأت إسرائيل تتحول إلى دولة منبوذة وهي تخسر الرأي العام في الغرب، وخاصة بين الأجيال الشابة. وفي حين تعترف معظم دول الجنوب العالمي بدولة فلسطين، فإن معظم الغرب لا يفعل ذلك، ومع ذلك، أعلنت النرويج وإسبانيا وأيرلندا مؤخرا اعترافها الرسمي بدولة فلسطينية.

وعقب عام على صمود المقاومة لم تعد استعادة الردع ممكنة، وبانت إسرائيل منكشفة أمام العالم ككيان استعماري عنصري يقوم على الإبادة، وهو في طور الاستنزاف ويسير في طريق شاق نحو التفكك والانحيار.

موقع عربي 21، 2024/10/27

٦٤. تجاوز الرد الإيراني القادم والتركيز على جبهتي لبنان وغزة

يوسي ميلمان

أعلن المتحدثون الرسميون ووسائل الإعلام الإيرانية أن قواتهم تمكنت من صد الهجوم الإسرائيلي، وأن الأضرار التي لحقت ببعض المواقع كانت طفيفة.

وهذا الإعلان، الذي يمتاز به النظام الإيراني في إخفاء الحقيقة، والذي يمكن أن يكون بمثابة مخرج للنظام من جولات المواجهة مع إسرائيل.. لكن من المشكوك فيه أن تنهي إيران تبادل الضربات في

ظل الأجواء المتوترة والمتعصبة المرتبطة بالكرامة القومية، ومكانة إيران، وافترض أن الردع القائم بين البلدين متبادل.

وكان الهجوم الإسرائيلي الليلة قبل الماضية على 3 موجات استمرت نحو 3 ساعات بمشاركة عشرات المقاتلات الجوية، إلى جانب طائرات التزويد بالوقود وطائرات الاستطلاع. ووفقاً لتقارير إيرانية، فقد شاركت أيضاً طائرات مسيّرة إسرائيلية في الهجوم.

ويُعتبر هذا الهجوم ذا أهمية تاريخية، فمن المرجح أنه في الماضي قامت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي والطائرات المسيّرة بالتحليق فوق إيران لأغراض جمع المعلومات، لكن إسرائيل لم تعترف بذلك علناً.

وللمرة الأولى، تشن إسرائيل هجوماً جويًا على أهداف في إيران في عدة مواقع، بما يشمل أهدافاً قريبة من العاصمة طهران (نسبت إلى إسرائيل سابقاً ردة فعل محدودة على الهجوم الصاروخي الإيراني الأول في نيسان/ أبريل، والذي استهدف راداراً لمنظومة بالقرب من مدينة أصفهان).

وأزال هذا الهجوم الضغط الذي كان يتراكم على إسرائيل لسنوات؛ فقد كان فحوى الخوف الذي صورته السيناريوهات الكارثية، والذي شارك كاتب هذه الأسطر أيضاً في رسمه عبر مقالاته الماضية، أن تنفيذ هجوم جوي إسرائيلي على إيران يمكن أن يؤدي إلى إسقاط طائرات وأسر الطيارين أو حتى مقتلهم، لكن هذا لم يحدث، وأثبتت إسرائيل مرة أخرى، وبما لا يدع مجالاً للشك هذه المرة، تفوقها الجوي والاستخباراتي.

وكان الهجوم يهدف إلى تحقيق أهداف عسكرية وأخرى دعائية؛ فمن الناحية الدعائية، أثبتت إسرائيل مرة أخرى لقادة إيران وقادتها العسكريين أن استخباراتها رصدت العديد من القواعد والمقرات ومنظومات الدفاع الجوي ومستودعات الصواريخ، وكذلك مراكز القيادة والسيطرة الإيرانية. ورغم تباهي القادة الإيرانيين بقدراتهم، فإنهم يعرفون حقيقة حجم قدراتهم، كما يعرفها الكثيرون من الشعب الإيراني. فهُم يعيشون في دولة مخترقة من الناحية العسكرية والاستخباراتية، وهي بمثابة كتاب مفتوح تقريباً أمام الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية اللتين تتعاونان معاً منذ سنوات لمواجهة الجمهورية الإسلامية.

ولم تكن الأهداف التي تم اختيارها مفاجئة، وكان من الواضح أن إسرائيل ستستهدف في الموجة الأولى منظومات الدفاع الجوي الإيرانية لتقليل خطر استهداف الطائرات في الموجات اللاحقة. وتملك إيران منذ سنوات منظومات الدفاع الجوي S300 الروسية، والتي يعرفها سلاح الجو الإسرائيلي جيداً، والتي قام بتدمير بعضها في سورية. وعلى مدى العقد الماضي، تسعى إيران للحصول على منظومات S400 الأكثر تطوراً من روسيا، لكن هذه المساعي قوبلت بالرفض.

ومؤخراً، ومع تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين على خلفية الحرب في أوكرانيا، وردت تقارير عن موافقة روسيا على تزويد إيران بمنظومات الدفاع الجوي المطورة، وأفادت تقارير قبل أسابيع قليلة بوصول شحنة من بطارية S400 على متن طائرة شحن روسية مدنية إلى طهران، لكن لم يتم تأكيد هذه الأنباء من أي مصدر رسمي. وفي كل الأحوال، حتى لو تم إرسال بطارية واحدة، فسيستغرق الأمر وقتاً كافيًا لتمكين إيران من نشرها وتدريب فرقها على تشغيلها.

وتمثلت أهداف الموجتين الثانية والثالثة في منشآت الإنتاج والمستودعات تحت الأرضية التي تم فيها تخزين الصواريخ الباليستية الطويلة المدى والطائرات المسيّرة. وصرح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الضربات كانت دقيقة، ومن المرجح أن هذه المعدات دُمرت أو تضررت بشدة، وهو ما قلل من مخزونها وقدرتها على إلحاق الضرر إذا قررت إيران الرد.

ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن هذا الهجوم كان محدوداً، وشمل 20 هدفاً؛ إذ لم تستهدف إسرائيل المنشآت النفطية أو المواقع النووية أو البنى التحتية الاقتصادية الأخرى أو رموز الحكم، وبذلك استجابت لطلبات الولايات المتحدة، التي تخشى اندلاع حرب إقليمية ربما تمتد إلى ضربات إيرانية على جيرانها؛ المملكة العربية السعودية ودول الخليج.

وهذا الأمر يشير إلى أن رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، رغم ارتفاع منسوب ثقته بنفسه مؤخراً، وميوله المسيحانية، وأحياناً تصريحاته الحادة التي يطلقها ضد واشنطن، والتي فيها أكثر الإدارات الأميركية دعماً لإسرائيل عبر التاريخ، فهو يدرك تماماً حدود قوة إسرائيل واعتمادها على الولايات المتحدة وأهمية احترامها.

ومن جهة أخرى، ها هو الجمهور الإسرائيلي يعود مرة أخرى ليعيش حالة الانتظار لمعرفة إذا ما كانت إيران ستتردد. وتشير سوابق العام الماضي إلى أن إيران تجعل الهجوم يمر بهدوء، والسؤال الكبير هو ما إذا كانت إيران ستكتفي بإطلاق بضع عشرات من الصواريخ على أهداف عسكرية، فإذا حدث ذلك، فمن المتوقع أن يتم اعتراض معظمها بفضل منظومات الدفاع الجوي الفاعلة، كبطاريات "حيتس"، ومقلاع داود، والطائرات الإسرائيلية، جنباً إلى جنب مع بطاريات "ثاد" الأميركية المنتشرة في إسرائيل.

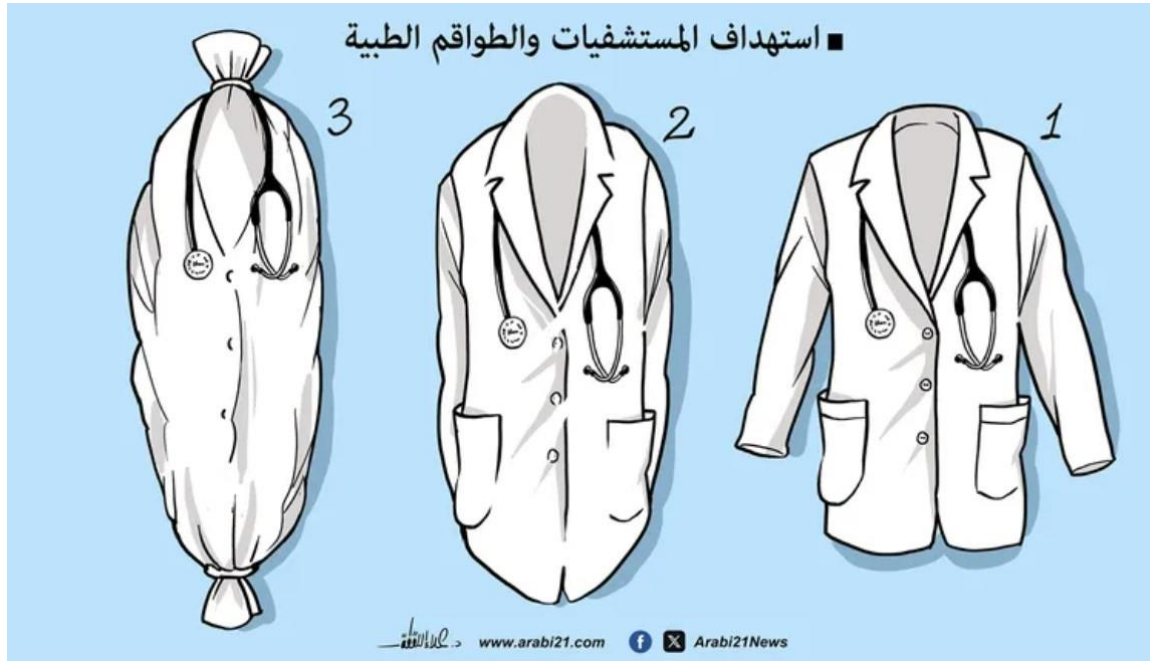
وفي هذه الحالة، أفترض أن إسرائيل يمكنها أن تتحلى بالصبر، وألاً تردّ بجولة ثالثة من سلسلة تبادل الضربات هذه، وكونها دولة قوية تعرف قدراتها، يمكن لإسرائيل أن تعلن أنها تفضل التركيز على أهداف الحرب في لبنان وغزة، من منطلق رغبة صادقة في إنهاء حرب مكلفة بالأرواح، وتضرر بالاقتصاد، وتعيق حياة مواطنيها. لكن إذا ردت إيران بقوة (إذ أشار قائد "الحرس الثوري" قبل بضعة أيام إلى أن هجوماً إسرائيلياً على بلده سيؤدي إلى إطلاق 1000 صاروخ)، فإن إسرائيل ستدخل، مرة

أخرى، دائرة ردات الفعل المتبادلة، حتى حافة نشوب حرب شاملة مع إيران، والخوف من أن تقرر إيران، نتيجة للضربات المتواصلة، أن عليها تحضير سلاحها النووي.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/10/28

٦٥. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2027/10/27